

إرادة الإصلاح في مواجهة «لوبي» المصالح.. وتحرك برلمانى لحسم مصير القانون الجديد

لضمان الخبرات النوعية، مشيراً إلى أنه قدم قانوناً مختلفاً بخصوص وضع «العضوة الجديدة»، والذي يتضمن ٢٠٨ مواد، إلى الحكومة اعتبار العاصمة الإدارية مقاطعة تابعة إدارياً لمحافظة القاهرة، وليست محافظة مستقلة، حرصاً للموقف الدستوري الذي يصر صراحة على أن «القاهرة» هي مقر الحكومة، وأضاع بذلك كل جاذبية إقليمية قد تواجها قائمة انعقاد البرلمان وحكومتها. وقد وكل لجنة الإدارة المحلية إن مشروع القانون وقدم منه بهدف إلى تفعيل أحكام الدستور المتعلقة بالإدارة المحلية، والتي تتضمن تقسيم الدولة إلى وحدات إدارية تتمتع بالشخصية الاعتبارية، وكفالة الدعم المركزي وتمكين هذه الوحدات من ممارسة اختصاصاتها وتحقيق العدالة الاجتماعية، مع ضمان استقلالية المالية والإدارية، وتلحق المشروع لوضع العاصمة (القاهرة) وأقره لها أحكاماً خاصة بالفقرات الأولى من الفصل السابع (بالباب الرابع) ذلك من العاصمة الجديدة (مقيس) بالفقرات التي تضمن نفس الفصل لتكون مقاطعة ذات طبيعة خاصة مع تلك المقاطعة والقاهرة وذلك مراعاة لأحكام المواد ١١٤، ١١٥ من ٢٢٢١. من الدستور.

إلى بناء منظومة محلية أكثر كفاءة وشفافية، تقوم على منح الوحدات المحلية صلاحيات أوسع في إدارة شؤونها، مع تعزيز آليات الرقابة والمساءلة، بما يحقق التوازن بين السلطة المركزية ومتطلبات الإدارة المحلية، واقتحام المستشتر على حسين كلمته بالتمسك على أن إصدار قانون حديث للإدارة المحلية يأتي بعد خيара مجازيل، بل ضرورة وطنية تفرضها متطلبات الإصلاح الإداري والسياسي، وتمثل خطوة مهمة نحو بناء دولة حديثة تقوم على المشاركة والشفافية والمساءلة.

ومن جهة أخرى قال الدكتور محمد الفيومي وكيل اللجنة الإدارية المحلية في مجلس النواب في تصريح خاص لـ "الوفد" أنه تقدم بمشروع قانون للإدارة المحلية ١٠ أعضاء، يأتي استجابة لاجحة حقيقية ومطلحة لإعادة بناء منظومة الحكم المحلي في مصر، وتفيداً للاستحقاقات التي نص عليها دستور مصر ٢٠١٤. وأضاف "الفيومي" أن من النقاط الأساسية لفلسفته السياسية تعيين المحافظين لضمان الكفاءة التنفيذية، حيث يرى أن "الانتخاب هو المسار الأقرب للتطبيق حالياً للنمط المحلي استجابة لظروف العام، وعرضه بأن التعيين قد يكون أنسب



مباشر على كفاءة الإدارة المحلية ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في المحافظات والقرى والمدن. وأكد أن مشروع القانون الذي قام بإعداده بهدف

وأضاف «عدلى» أن غياب المجالس المحلية المنتخبة طوال السنوات الماضية خلق فراغاً كبيراً في منظومة الرقابة الشعبية، وهو ما انعكس بشكل

كتب - ماجدة صالح وحازم العبيدي
وحمادة بكر:

تبدأ لجنة مشتركة من الإدارة المحلية ومكتبى اللجنة المشتركة والموازنة والشئون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب بعد غد الاثنين، اجتماعها الأول لدراسة مشروع القانون المقدم من الحكومة بإصدار قانون نظام الإدارة المحلية، منذ الفكوة التشريعى إلى مجلس النواب، وشروعات القوانين المقدمة من النواب إلى الدشآن.

ويتخذ الاجتماع برئاسة النائب اللواء محمود شمشورى، رئيس لجنة الإدارة المحلية، بحضور الدكتور منال عوض وزير التنمية المحلية والبيئة، ومناقشة قانون الإدارة المحلية من أهم الممارك التشريعية المقترحة، وأحد من أكثر الملفات السياسية والإدارية حساسية فى الدولة.

ويأتى التحرك البرلماني الحالي وسط مطالب واسعة بإنهاء حالة الفراغ في المجالات لأكثر من عشر سنوات حيث ظل قانون الإدارة المحلية معلقاً في أدرج السياسة، بينما ظل المواطن المصري يدفع ثمن هذا التأجيل يوماً بعد يوم.

الوفد ينظم ندوة
للتعريف بدور
وحدة الشركات
المملوكة للدولة

«البدوي»: التنمية والإصلاح السياسي وجهان لعملة
واحدة.. ومصر أفضل الدول استقراراً

08


FUTURE
UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل

Call 16383
www.fue.edu.eg

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمس جنيحات

٨ صفحات

الحق فوق القوة... والامة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

الوفد
alwafd

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
 د. السيد البدوي شحاتة

رئيس مجلس التحرير
 سامي أبو العز

رئيس التحرير
 كاظم فاضل - سامي الطراوي

السبت ٤ أبريل ٢٠٢٦م - ١٦ شوال ١٤٤٧هـ - ٢٦ برمهات ١٧٤٢ق
 العدد ١٢٢٢٢ - السنة الأربعون

05 حضر المقررات يريك منظومة التعليم الرقمي الجامعي

لغز الفراولة

و شيرين طاهر:

تداولت بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الأخيرة شائعات تنفيذ باحتواء الفروالة المصرية على نسب مرتفعة من متبقيات المبيدات، وهو ما تسبب بحسب تلك الادعاءات في رفض عدد من الشحنتان المصدرة إلى الخارج، الأمر الذي أثار حالة من الجدل والتساؤلات حول جودة وسلامة الصادرات الزراعية المصرية.

أوضح المركز الإعلامي لمجلس الوزراء في بيان له أنه بالتواصل مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أفادت بعودة سلامة مختلف المنتجات الزراعية المصرية المصدّرة للخارج، بما فيها شحنات الفراولة، ومطابقتها للاشتراطات والمعايير الدولية لجودة الصادرات.

وأكدت الوزارة أنه لم يرد إلى الإدارة المركزية للحجر الزراعي أي إخطارات رسمية برفض شحنات فراولة مصرية من أي دولة بسبب تلوثها ببييدات مسرطنة، لا سيما خلال عام ٢٠١٦ للفراولة الطازجة، لافتة إلى وجود رقابة صارمة في تسجيل وتداول المبيدات، كما تتم عمليات التصدير من خلال مزارع مكوّدة تراعى ضوابط استخدام المبيدات وأنواعها.

وأضافت أن جميع المصانع التي تقوم بتصنيع الفراولة هي منشآت معتمدة من الهيئة القومية لسلسلة الغذاء، وتخضع لإشرافها، باعتبارها الوجهة المنوط بها التأكد من جميع شحنات التصدير المجددة من استيفاء ضلوة قبل السماح بشيورها، مشيرة إلى أنه في حال رفض أي شحنة، سيتم إخطار الخزانة الزراعية، ومنية سكرات الغذاء بصورة رسمية لاتخاذ الإجراءات ومنع تكرار ذلك.

وأشارت الوزارة إلى أن محصول الفراولة يأتي في المرتبة مقدمة من حيث كمية الصادرات، حيث بلغت كمية صادرات الفراولة الطازجة منذ بداية عام ٢٠٢٦ حتى الآن، نحو ٢٧,٩٨٥ طن، مقارنة بـ ٢٩,٨٢٨ طن خلال نفس الفترة من ٢٠٢٥.

وقال الدكتور أحمد رزق، رئيس قطاع الخدمات
بوزارة الزراعة، في تصريحات له «الوفد» إن جميع
مصانع تجفيف الفراولة هي منشآت معتمدة من



لإشراف كامل
يتم التأكيد من
تصادق الحسابات
مجددة التي تلت
تضع وثيقة
أراضي أ
هيمنة سلامة
ومة ومنع تكرار

أنه لم ترد إلى
تطارات رسمية
تلوها بمبيدات
النسبة للفراولة

ونقد «أبو صدام» غياب استراتيجية واضحة لتقسيم الحاصلات على مستوى الجمهورية، مما يؤدي لعشوائية في المساحات المزروعة وتكدس المحصول في فترات زمنية معينة.

1.5 تريليون دولار فائز السيطر الأمريكي على العالم

کتبت. أمانی زکی:

كشفت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن خطة مالية غير مسبوقة تسعى إلى خلاتها إلى خمسة مليارات دولار، ١,٥ تريليون دولار في السنة المالية ٢٠٢٧ في خطة تفكك تعصيدياً وأيضاً إلى أولويات البيت الأبيض، وسط استمرار الحروب مع إيران وتوسع الانخراط العسكري الأمريكي حول العالم.

يأتي هذا الطلب ضمن مشروع ميزانية جديد أرسله البيت الأبيض إلى الكونجرس، ويضمن زيادة مقاربة ١٠٪ في الخصومات البتتحتون ثمانية بلاستونات للاحياء، وهو ما قد يدفع الإنفاق الدفاعي إلى أعلى مستوى له في التاريخ الحديث إذا ما تمت المصادقة عليه.

وبحسب الملخص الذى نشره البيت
لأبيض فإن الميزانية الجديدة التى
ستدخل حيز التنفيذ فى الأول من أكتوبر

المقبل قد تصيف ترويلونات اللورات إلى الدين الفيدرالي خلال السنوات العشر القادمة في ظل إقrahها دون تعديلات، وهو ما يثير قلقا متزايدا لدى خبراء الاقتصاد وصناع القرار.

ودعا «ترامب» الكونجرس إلى تمرير الجزء الأكبر من التمويل الدفاعي الذي يتجاوز ١,١ تريليون دولار ضمن موازنة الحكومة في اقتراحه لتمرير ٢٥٠ مليار دولار إضافية عبر نفس الآلية التشريعية التي استخدمها الجمهوريون لإصدار التخفيضات الضريبية في العام الماضي كما طالب بزيادة التمويل المخصص لتسليح الرقابة على الحدود وتفتيد تعديلات ترابية على المهاجرين.

وتستند الإدارة في تبرير هذه الزيادة إلى الحاجة الملحة لإعادة تزويد المخزونات العسكرية بالذخائر والمعدات في ظل استمرار الحرب مع إيران والتي

دخلت أسبوعها الخامس وسط غموض بشأن مسارها وتداعياتها. ورغم هذا التوجه الحاد، أبدى عدد من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء قلقهم من حجم الزيادة المقترحة

خاصة في ظل ما وصفوه بنقص الشفافية من قبل الإدارة بشأن تطورات الحرب مع إيران.

كما واجهت مقترحات خفض الإنفاق لمحلّي معارضة واسعة، إذ سبق للكونجرس أن رفض العديد من التخفيضات التي اقترحتها تراب في ميزانية ٢٠٢٦ بما عكس صعوبة تمرير تغييرات جذرية في أولويات الإنفاق الفيدرالي.

وبحسب تقديرات خبراء فإن الإنفاق

للدفاعى المقترح سيشكل نحو ٤,٥ فى المئـة من الناتج المحلى الإجمالى وهو ما يمثل أكبر زيادة سنوية منذ الحرب الكورية بعد احتساب التضخم.



قرايمب



وزارة المالية
مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية

مصلحتك أولاً

عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية عن عام ٢٠٢٥

■ للأشخاص الإعتباريين (الشركات)

أو خلال أربعة أشهر من تاريخ
انتهاء السنة المالية للشركة

اعتباراً من أول يناير ٢٠٢٦
وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٦



■ وتقوم المصلحة بتنظيم ندوات توعية ضريبية

مجانية أون لاين يوميا

- ✓ عن منظومة الإقرارات الضريبية
- ✓ وعن منظومة الفاتورة الإلكترونية
- ✓ ومنظومة الايصال الالكتروني
- وغيرها من الموضوعات الضريبية.

SCAN
HERE



■ لمعرفة موعد ورابط هذه الندوات

تابع صفحة المصلحة الرسمية
على الفيسبوك

لمزيد من المعلومات اتصل على ١٦٣٩٥

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية



مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY

مصلحة Hotline
16395
عن حالات التعرّب للضريبة
16189
للإبلاغ Hotline



بقلم:

حازم الجندى

جريمة باسم القانون

صدقوا أو لا تصدقوا، هناك دولة في القرن الحادي والعشرين تفر قانوناً يقول: إذا قُتل إسرائيلي فلسطينياً فسقطك عليه «جندياً بطلاً» أو «مواطناً خاتماً»، هذا ليس سيناريو فيلم خيالي، هذا ما حدث بأغلبية ٦٢ صوتاً في الكنيست بقيادة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، القانون يفرض إعداماً إلزامياً لأي فلسطيني يبدان بهجوم مميت، دون حاجة لطلب من الادعاء العام ودون شرط إجماع القضاء، بينما الإسرائيلي الذي يفعل نفس الشيء لا يواجه هذه العقوبة لذلك هذا ليس عدالة ولكنه فصل عنصري متكامل الأركان.

والأدهى أن هذا القانون بمثابة جريمة حرب مكتملة الأركان، فالمادة ٦٨ من اتفاقية جنيف الرابعة، التي وقعت عليها إسرائيل، تسمح فقط بالإعدام بضمانات قضائية مشددة الجنائية عادية، حق استئناف، وتصديق من السلطة العليا، لكن القانون الجديد يلغي كل هذا، والأموأ المادة الثالثة المشتركة من اتفاقيات جنيف التي تحرم أي معاملة تمييزية أثناء النزاعات المسلحة، لكن القانون يخلق

الاعتماد على الفلسطينيين فقط، نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية يفرض عقوبات تمييزية على أساس الجنسية جريمة ضد الإنسانية، لذلك ما يفعله الكنيست الآن هو ذات ما فعلته جنوب أفريقيا البيضاء، لكن جنوب أفريقيا كانت صريحة على الأقل.

ومن الملاحظ أن القانون لا يخدم أي هدف أممي حقيقي، فالمعاملات الانتحارية تادرة والمنفذ لا يغطى للعودة، الحقيقة أنه صفقة سياسية بين نتنياهو وشركائه المتطرفين لبقاء الائتلاف، ولتهدئة أكثر من ٩٣٠٠ أسير بينهم ٣٥٠ طفلاً و٦٦ امرأة، كل عملية مقاومة مستقبلية تعنى إعدامات جماعية فورية يعق من تبقى في الزنازين، هذا ليس قانون غراب هذا قانون رهائن، وهو انتهاك صارخ للمادة ٢٤ من اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر أخذ الرهائن تماماً.

والسؤال الآن: أين المجتمع الدولي؟ بيانات استنكار من أوروبا، وقلق من الأمم المتحدة، وإدانة من باقي الدول، ثم ماذا لا شيء.. لا مقاطعة.. لا عقوبات.. لا أحد يذهب إلى لاهاي، لذلك هذا هو التفاف الدولي بعينه، قانون دولي يطبق على الضعفاء ويعد صياغة لصالح الأقوياء، لكن المجتمع الدولي لا يزال يملك أدوات لو قرر استخدامها من بينها مجلس حقوق الإنسان الذي يمكنه تشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة، المحكمة الجنائية الدولية مدعوة لفتح تحقيق رسمي في هذا القانون بانتهازه جريمة ضد الإنسانية، ومجلس الأمن يمكنه فرض عقوبات على المسؤولين عن تمريره، أما الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، فالمادة الأولى المشتركة تفرض عليها «احترام وضمان احترام» الاتفاقيات في جميع الأحوال، لذلك الصمت ليس خياراً.

ومن المؤكد أن هذه القانون بمثابة إعلان حرب على مبادئ الإنسانية جماعاً، إسرائيل اختارت التخلي عن أي وهم بانها ديمقراطية، وتبني نظام تقوق عرفى مكشوف تحت غطاء قانوني، المجتمع الدولي مدعو الآن ليقول كلمة واحدة بخدمة القانون، هذا القانون جريمة، ولن نصمت عليه، لأن القانون لا يقتل الأسرى وحدهم، بل يقتل أيضاً فكرة وجود عدالة دولية واحدة للجميع.

والسؤال الآن: أين المجتمع الدولي؟ بيانات استنكار من أوروبا، وقلق من الأمم المتحدة، وإدانة من باقي الدول، ثم ماذا لا شيء.. لا مقاطعة.. لا عقوبات.. لا أحد يذهب إلى لاهاي، لذلك هذا هو التفاف الدولي بعينه، قانون دولي يطبق على الضعفاء ويعد صياغة لصالح الأقوياء، لكن المجتمع الدولي لا يزال يملك أدوات لو قرر استخدامها من بينها مجلس حقوق الإنسان الذي يمكنه تشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة، المحكمة الجنائية الدولية مدعوة لفتح تحقيق رسمي في هذا القانون بانتهازه جريمة ضد الإنسانية، ومجلس الأمن يمكنه فرض عقوبات على المسؤولين عن تمريره، أما الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، فالمادة الأولى المشتركة تفرض عليها «احترام وضمان احترام» الاتفاقيات في جميع الأحوال، لذلك الصمت ليس خياراً.

ومن المؤكد أن هذه القانون بمثابة إعلان حرب على مبادئ الإنسانية جماعاً، إسرائيل اختارت التخلي عن أي وهم بانها ديمقراطية، وتبني نظام تقوق عرفى مكشوف تحت غطاء قانوني، المجتمع الدولي مدعو الآن ليقول كلمة واحدة بخدمة القانون، هذا القانون جريمة، ولن نصمت عليه، لأن القانون لا يقتل الأسرى وحدهم، بل يقتل أيضاً فكرة وجود عدالة دولية واحدة للجميع.

والسؤال الآن: أين المجتمع الدولي؟ بيانات استنكار من أوروبا، وقلق من الأمم المتحدة، وإدانة من باقي الدول، ثم ماذا لا شيء.. لا مقاطعة.. لا عقوبات.. لا أحد يذهب إلى لاهاي، لذلك هذا هو التفاف الدولي بعينه، قانون دولي يطبق على الضعفاء ويعد صياغة لصالح الأقوياء، لكن المجتمع الدولي لا يزال يملك أدوات لو قرر استخدامها من بينها مجلس حقوق الإنسان الذي يمكنه تشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة، المحكمة الجنائية الدولية مدعوة لفتح تحقيق رسمي في هذا القانون بانتهازه جريمة ضد الإنسانية، ومجلس الأمن يمكنه فرض عقوبات على المسؤولين عن تمريره، أما الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، فالمادة الأولى المشتركة تفرض عليها «احترام وضمان احترام» الاتفاقيات في جميع الأحوال، لذلك الصمت ليس خياراً.

والسؤال الآن: أين المجتمع الدولي؟ بيانات استنكار من أوروبا، وقلق من الأمم المتحدة، وإدانة من باقي الدول، ثم ماذا لا شيء.. لا مقاطعة.. لا عقوبات.. لا أحد يذهب إلى لاهاي، لذلك هذا هو التفاف الدولي بعينه، قانون دولي يطبق على الضعفاء ويعد صياغة لصالح الأقوياء، لكن المجتمع الدولي لا يزال يملك أدوات لو قرر استخدامها من بينها مجلس حقوق الإنسان الذي يمكنه تشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة، المحكمة الجنائية الدولية مدعوة لفتح تحقيق رسمي في هذا القانون بانتهازه جريمة ضد الإنسانية، ومجلس الأمن يمكنه فرض عقوبات على المسؤولين عن تمريره، أما الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، فالمادة الأولى المشتركة تفرض عليها «احترام وضمان احترام» الاتفاقيات في جميع الأحوال، لذلك الصمت ليس خياراً.

والسؤال الآن: أين المجتمع الدولي؟ بيانات استنكار من أوروبا، وقلق من الأمم المتحدة، وإدانة من باقي الدول، ثم ماذا لا شيء.. لا مقاطعة.. لا عقوبات.. لا أحد يذهب إلى لاهاي، لذلك هذا هو التفاف الدولي بعينه، قانون دولي يطبق على الضعفاء ويعد صياغة لصالح الأقوياء، لكن المجتمع الدولي لا يزال يملك أدوات لو قرر استخدامها من بينها مجلس حقوق الإنسان الذي يمكنه تشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة، المحكمة الجنائية الدولية مدعوة لفتح تحقيق رسمي في هذا القانون بانتهازه جريمة ضد الإنسانية، ومجلس الأمن يمكنه فرض عقوبات على المسؤولين عن تمريره، أما الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، فالمادة الأولى المشتركة تفرض عليها «احترام وضمان احترام» الاتفاقيات في جميع الأحوال، لذلك الصمت ليس خياراً.

والسؤال الآن: أين المجتمع الدولي؟ بيانات استنكار من أوروبا، وقلق من الأمم المتحدة، وإدانة من باقي الدول، ثم ماذا لا شيء.. لا مقاطعة.. لا عقوبات.. لا أحد يذهب إلى لاهاي، لذلك هذا هو التفاف الدولي بعينه، قانون دولي يطبق على الضعفاء ويعد صياغة لصالح الأقوياء، لكن المجتمع الدولي لا يزال يملك أدوات لو قرر استخدامها من بينها مجلس حقوق الإنسان الذي يمكنه تشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة، المحكمة الجنائية الدولية مدعوة لفتح تحقيق رسمي في هذا القانون بانتهازه جريمة ضد الإنسانية، ومجلس الأمن يمكنه فرض عقوبات على المسؤولين عن تمريره، أما الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، فالمادة الأولى المشتركة تفرض عليها «احترام وضمان احترام» الاتفاقيات في جميع الأحوال، لذلك الصمت ليس خياراً.

والسؤال الآن: أين المجتمع الدولي؟ بيانات استنكار من أوروبا، وقلق من الأمم المتحدة، وإدانة من باقي الدول، ثم ماذا لا شيء.. لا مقاطعة.. لا عقوبات.. لا أحد يذهب إلى لاهاي، لذلك هذا هو التفاف الدولي بعينه، قانون دولي يطبق على الضعفاء ويعد صياغة لصالح الأقوياء، لكن المجتمع الدولي لا يزال يملك أدوات لو قرر استخدامها من بينها مجلس حقوق الإنسان الذي يمكنه تشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة، المحكمة الجنائية الدولية مدعوة لفتح تحقيق رسمي في هذا القانون بانتهازه جريمة ضد الإنسانية، ومجلس الأمن يمكنه فرض عقوبات على المسؤولين عن تمريره، أما الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، فالمادة الأولى المشتركة تفرض عليها «احترام وضمان احترام» الاتفاقيات في جميع الأحوال، لذلك الصمت ليس خياراً.

والسؤال الآن: أين المجتمع الدولي؟ بيانات استنكار من أوروبا، وقلق من الأمم المتحدة، وإدانة من باقي الدول، ثم ماذا لا شيء.. لا مقاطعة.. لا عقوبات.. لا أحد يذهب إلى لاهاي، لذلك هذا هو التفاف الدولي بعينه، قانون دولي يطبق على الضعفاء ويعد صياغة لصالح الأقوياء، لكن المجتمع الدولي لا يزال يملك أدوات لو قرر استخدامها من بينها مجلس حقوق الإنسان الذي يمكنه تشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة، المحكمة الجنائية الدولية مدعوة لفتح تحقيق رسمي في هذا القانون بانتهازه جريمة ضد الإنسانية، ومجلس الأمن يمكنه فرض عقوبات على المسؤولين عن تمريره، أما الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، فالمادة الأولى المشتركة تفرض عليها «احترام وضمان احترام» الاتفاقيات في جميع الأحوال، لذلك الصمت ليس خياراً.

والسؤال الآن: أين المجتمع الدولي؟ بيانات استنكار من أوروبا، وقلق من الأمم المتحدة، وإدانة من باقي الدول، ثم ماذا لا شيء.. لا مقاطعة.. لا عقوبات.. لا أحد يذهب إلى لاهاي، لذلك هذا هو التفاف الدولي بعينه، قانون دولي يطبق على الضعفاء ويعد صياغة لصالح الأقوياء، لكن المجتمع الدولي لا يزال يملك أدوات لو قرر استخدامها من بينها مجلس حقوق الإنسان الذي يمكنه تشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة، المحكمة الجنائية الدولية مدعوة لفتح تحقيق رسمي في هذا القانون بانتهازه جريمة ضد الإنسانية، ومجلس الأمن يمكنه فرض عقوبات على المسؤولين عن تمريره، أما الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، فالمادة الأولى المشتركة تفرض عليها «احترام وضمان احترام» الاتفاقيات في جميع الأحوال، لذلك الصمت ليس خياراً.

والسؤال الآن: أين المجتمع الدولي؟ بيانات استنكار من أوروبا، وقلق من الأمم المتحدة، وإدانة من باقي الدول، ثم ماذا لا شيء.. لا مقاطعة.. لا عقوبات.. لا أحد يذهب إلى لاهاي، لذلك هذا هو التفاف الدولي بعينه، قانون دولي يطبق على الضعفاء ويعد صياغة لصالح الأقوياء، لكن المجتمع الدولي لا يزال يملك أدوات لو قرر استخدامها من بينها مجلس حقوق الإنسان الذي يمكنه تشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة، المحكمة الجنائية الدولية مدعوة لفتح تحقيق رسمي في هذا القانون بانتهازه جريمة ضد الإنسانية، ومجلس الأمن يمكنه فرض عقوبات على المسؤولين عن تمريره، أما الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، فالمادة الأولى المشتركة تفرض عليها «احترام وضمان احترام» الاتفاقيات في جميع الأحوال، لذلك الصمت ليس خياراً.

خطة إيرانية جديدة لإدارة المضيق

الجمعة العظيمة تعطل التصويت على مشروع قرار «هرمز»

طهران ترد على واشنطن بإسقاط طائرة وحرق حقول الغاز في الإمارات ورادارات البحرين

التحتية في إيران. وأكد المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء» المركزي، أن القوات المسلحة الإيرانية لن تتهاون في الرد على أي عمل عدواني، موجها تحذيراً شديد اللهجة من أن أي تنفيذ لهذه التهديدات سيقابل باستهداف كامل لممتلكات وأصول الكيان الصهيوني وأمريكا في المنطقة.

ونشرت وكالة تسنيم صوراً حصرياً لمقاتلة أمريكية أسقطت في وسط إيران بواسطة الدفاع الجوي للحرس، وقال سيد محمد طاهري، الصحفي والخبير العسكري في الوكالة: استناداً إلى العلامات الموجودة على ذيل الطائرة، فإن هذه المقاتلة تعود إلى أسراب القيادة الأوروبية للجيش الأمريكي، وقد استُخدمت في الحرب ضد إيران. وأشار إلى أن هذه المقاتلة تابعة للسرب الثامن والأربعين من القيادة الأوروبية الأمريكية، والمتمركز في قاعدة لكتيكت (Lakenheath) في بريطانيا، وقد تم نقل هذا السرب إلى منطقة عمليات القيادة المركزية للمشاركة في العمليات ضد إيران.

كما دمرت الصواريخ الإيرانية مصنعاً عسكرياً إسرائيلياً. وكشفت مصادر إيرانية أنه خلال الهجوم الصاروخي على مدينة «بيتج» تكفاء (ضمن منطقة تل أبيب الكبرى)، تم استهداف مصنع لإنتاج الطائرات المسيّرة. وبحسب هذه المصادر، فإن المصنع تابع لشركة «Aerosol»، الإسرائيلية، وهي شركة تعمل في تصنيع وتطوير أنواع مختلفة من الطائرات بدون طيار.

وسخرت صحيفة «معاريض» العبرية من «ترامب» وجاء عنوانها الرئيسي: «دمرنا لهم الجسور لماذا لا يتصلون بنا»، الحرب تزداد تعقيداً «وترامب» يبحث عن مخرج. وهو ما فعلته مجلة التايم الأمريكية في صدر صفحتها الأولى.

كما استهدفت ضربة إيرانية دقيقة وغير مسبقة منشآت جيشان للغاز. وعلقت السلطات الإماراتية بقولها: تعليق العمليات تزامناً مع تعامل الجهات المعنية مع حريق مهول.

وقال الحرس الثوري الإيراني: «استهدفنا في الموجة ٩٢ الأنظمة الرادارية والمعدات العائمة الأمريكية في المنطقة والأراضي المحتلة». وأكد أن قوات القضاء أطلقت صاروخين باليستيين بنجاح على قاعدة «رامات ديفيد» الجوية التي تستضيف أسراب مقاتلات F-١٦ الإسرائيلية. وأشار إلى ضرب أكثر من ٥٠ نقطة في قلب تل أبيب والأراضي الفلسطينية المحتلة باستخدام صواريخ خرمشهر متعددة الرؤوس.

وأضاف: «هاجمنا بصواريخ زوارق أمريكية بميناء الشويخ وقصفنا بمسيرات أنظمة رادار جبل الدخان بالبحرين». وجاءت البحوث في برنامج إيران في معهد أبحاث الأمن القومي بجماعة تل أبيب، داني ستيروينفيس: «الحوثيون سيقفلون مضيق باب المندب بحال هجوم كبير جداً ضد إيران، والمرحلة القادمة ستكون هجمات ضد الجامعات الإسرائيلية».



منظومة الدفاع الجوي المتطورة التابعة للحرس الثوري. والمقاتلة المقاتلة تابعة لسرب لأك هيث. وتعتبر العملية أول رد من القوات المسلحة الإيرانية على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وحذر من قيادة خاتم الأنبياء من أي عمل عدائي يستهدف البنية

تقرير: سحر رمضان

مع دخول الحرب على إيران شهرها الثاني، اتسعت العمليات العسكرية بين طهران وحلفائها من جهة وعلى رأسهم حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن والجماعات المسلحة في العراق من جهة والولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني من جهة أخرى، فيما شهدت دول الخليج سلسلة من الهجمات الصاروخية الإيرانية استهدفت القواعد والمصالح الأمريكية في المنطقة. ويستعد البرلمان الإيراني لإعداد مشروع يهدف إلى تغيير الوضع القائم في مضيق هرمز عما كان عليه قبل الحرب. وأكد البرلمان أن قدرات إيران العسكرية هي التي تفرض الوضع في المضيق من ناحية أخرى، سحب تصويت مجلس الأمن حول هرمز من جدول الأمم المتحدة، وأزيل التصويت الذي كان مقررًا في مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار بشأن المضيق كانت البحرين قد تقدمت مع في وقت سابق، من الجدول اليومي للمجلس، وسط معارضة معلنة من الصين التي تتمتع بحق النقض «الفيتو».

وكان جدول قد صدر يتضمن تصويتاً عند الساعة ١١:٠٠ بالتوقيت المحلي (١٥:٠٠ بتوقيت جرينتش)، إلا أن هذا التصويت لم يعد مدرجاً ضمن جدول أمس الجمعة على موقع الأمم المتحدة. رويترز عن دبلوماسيين بأن تصويت مجلس الأمن الذي يضم ١٥ عضواً سيكون صباح اليوم السبت، وليس الجمعة وفق ما كان مخططاً له سابقاً.

وأدى إغلاق مضيق هرمز -الذي يمر عبره نحو ٢٠٪ من إمدادات النفط والغاز المسال عالمياً- إلى ارتفاع حادّ في أسعار الطاقة واضطراب سلاسل الإمداد.

وحذر المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة، جمال الرويعي، هذا الأسبوع من استمرار هذا الوضع، وأن يكون هناك خلق وإرهاب اقتصادي على بلداننا، وأيضاً على العالم. وقال إن النص الذي خضع لتعديلات عدة والمدموم من الولايات المتحدة يأتي في توقيت حساس ومهم.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني إسقاط طائرة حربية أمريكية فائقة التطور من طراز أف ٣٥ في محافظة مركزي وسط إيران، وتحطمت هذه الطائرة المقاتلة بالكامل، وتعد ثاني طائرة مقاتلة من هذا الطراز يتم إسقاطها بواسطة دفاعات الحرس الثوري، ولا توجد معلومات عن مصير الطيار نظراً لتفكك الطائرة.

وقال بيان العلاقات العامة للحرس الثوري: تم إسقاط طائرة مقاتلة أمريكية من طراز F ٣٥ فائقة التطور في سماء وسط إيران بواسطة

كتبت - أماني زكي

أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن الولايات المتحدة ستستهدف في المرحلة المقبلة جسرين ومحطات توليد الكهرباء في إيران. وجاء ذلك في منشور له على منصة «توتش سوشيال»، حيث قال: «جيشنا، الأقوى والأعظم في العالم، لم يبدأ حتى بتدمير ما تبقى في إيران. الجسور أولاً، ثم محطات الكهرباء» القيادة الجديدة في إيران تعرف ما يجب فعله، ويجب فعله بسرعة».

وتشير هذه التهديدات بمخاطر إنسانية واقتصادية إقليمية واسعة، إذ أن توسيع الهجمات ليشمل منشآت مدنية أساسية قد يزيد من أضرار الصراع على البنية التحتية والطاقة في الشرق الأوسط، بينما ترتفع أسعار النفط.

وأشار وزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، إلى أن الأهداف العسكرية الأربع للولايات المتحدة تشمل تدمير مصانع الأسلحة والبحرية والقوات الجوية الإيرانية، ومنع إيران من الحصول على سلاح نووي في المستقبل.

وأعلنت أكثر من ٤٠ دولة تشكيل تحالف دولي لتأمين حرية الملاحة في مضيق هرمز أحد أهم الممرات البحرية لنقل الطاقة عالمياً وذلك في ظل تداعيات إغلاق هذا الشريان الحيوي على الاقتصاد الدولي.

وقعت الاجتماع الأول للتحالف بشكل افتراضي برئاسة وزيرة الخارجية البريطانية «إيفيت كوبر»، في وقت تصاعد فيه ضغط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الحلفاء الأوروبيين للمساهمة في إعادة فتح المضيق بينما لا تزال آلاف السفن عالقة.

وقالت كوبر في كلمتها الافتتاحية: إن إيران احتجزت طريق شحن دولي رهينة بما يهدد الاقتصاد العالمي محذرة من اضطرابات قد تعطل الغاز ووقود الطائرات والأسمدة وتكاليف الميشية.

وأكدت أن التحالف سيعمل على جشد جماعي لكامل الأدوات الدبلوماسية والاقتصادية لضمان فتح آمن ومستدام للمضيق الذي يخضع حالياً لنظام رسوم تفرضه طهران مشيرة إلى أن من بين الخيارات المطروحة فرض عقوبات اقتصادية جديدة على النظام الإيراني.

وأوضحت أن المخططين العسكريين سيبدسون تعزيز القدرات الدفاعية بما يشمل إزالة الألغام ومراقبة السفن حالما تهدأ حدة النزاع.



عزاء واجب

صادق حشيش والحاج جمال نايل يتقدمان بخالص العزاء إلى الحاج محمد طه حماد وعائلته في وفاة المرحومة بإذن الله والدة.

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

مراكز الخدمة والصيانة

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

www.egyptgas.com.eg

الأولي في مصر والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فخمة العمل.. طوارئ الغاز 19220 129

٢ شارع النخيل - المنطقة ١ - حي مصر الجديدة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٨٠١٥ - ٢٤١٨٠٤٤٤
فاكس: ٢٤١٨٠١٧

وسط مخاوف أمريكية - إسرائيلية

وثائق مسربة تكشف عن صفقات سلاح سرية ودفاع روسي إيراني مشترك

طراز «فيربا» (Verba) ٢٥٠٠ صاروخ من طراز 9M336، على مدى ثلاث سنوات، مع خطط لتسليمها على مراحل. وتعد وحدة «فيربا» من أحدث أنظمة الدفاع الجوي الروسي المحمولة على الكتف، وتميزت بفعاليتها ضد الصواريخ الموجهة والطائرات المسيّرة، مما يعزز قدرات إيران في مواجهة الهجمات الجوية. ولم تقتصر المساعدات الروسية على أنظمة الدفاع الجوي، بل امتدت إلى نقل طائرات مسيرة متطورة، فوفقاً لتقارير استخباراتية غربية، بدأت روسيا في مارس ٢٠٢٦ شحن طائرات مسيرة من طراز «غيران» (Giran) -وهي نسخ روسية مطورة من الميسترال الإيرانية من طراز شاهد-

نزلال في البيت الأبيض

إقالات عسكرية مفاجئة.. والإطاحة بـ«بوندي» تحت ضغط «إبستين»

حرب ومن دون تقديم أي مبررات تعد خطوة مثيرة حتى وفق معايير «هيجيست»، وحسب شبكة «سي بي اس» فإن «هيجيست» يسعى إلى تعيين قيادة عسكرية تتماشى بشكل كامل مع رؤيته لإدارة القوات البرية. وبحسب «رويترز» لم تكن هناك مؤشرات علنية على وجود تورط بين «هيجيست» و«جورج» -رغم اتخاذ «هيجيست» خطوات مثيرة للجدل مثل إقالة كبير المسؤولين تثير مخاوف جديّة بشأن الجيش وتنظيم عرض عسكري ضخم للاحتفال بالذكرى ٢٥٠ لتأسيس الجيش والتي تزامنت مع عيد ميلاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

الذي يقود قيادة التحول والتدريب بالجيش، والطواء ويليام جرين، رئيس فيلق القياسوسة بالجيش، وأدى عدد من ضباط الجيش الأمريكي استيائهم من قرار وزير الحرب، بيت هيجيست، إقالة جورج وذلك وفق ما نقلته صحيفة «نيويورك تايمز». قالت مجلة «ذا أتلانتيك» إن هذه الإقالة قد تتدرج ضمن صراعات شخصية وانتقامية يفوضها «هيجيست» مع المؤسسة العسكرية التي سبق أن أعرب عن استيائه منها واعتبر أنها لفتته في مرحلة سابقة من مسيرته المهنية وتذهب الجملة أبعد من ذلك إذ تعتبر أن إقالة رئيس أركان الجيش خلال فترة

كتبت - أماني زكي

أقال وزير الحرب الأمريكي، بيت هيجيست، الجنرال، راندي جورج، من منصبه كرئيس أركان الجيش الأمريكي ورئيس أركان القوات البرية، في أحدث خطوة تستهدف كبار قادة البنتاجون، وسط استمرار انتشار القوات الأمريكية في الشرق الأوسط ومشاكلها في العمليات العسكرية ضد إيران. وبالرغم من أن هيجيست المنيع السابق في شارة «فوكس نيوز»، قد تحرك بسرعة لإعادة تشكيل الوزارة، إلا أن إقالة جنرال أثناء الحرب أمر نادر الحدوث، كما قام أيضاً بفصل الجنرال، ديفيد هودن،

جريمة حرب انتفاضة حقوقية ضد إعدام الأسرى الفلسطينيين

يمثل إقرار «الكنيست» الإسرائيلي قانوناً يتيح فرض عقوبة الإعدام على الأسرى الفلسطينيين، انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني، وتقويضاً خطيراً لمنظومة الحماية الدولية لحقوق الإنسان، وامتداداً لجريمة الإبادة الجماعية وجرائم الحرب التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي. وأشار الخبراء في تصريحات خاصة لـ«الوفد» إلى أهمية تمكين الجهات الدولية المختصة، وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من الوصول الفوري وغير المقيد إلى أماكن احتجاز الأسرى؛ للتحقق من أوضاعهم وضمان تمتعهم بكافة الحقوق المكفولة بموجب القانون الدولي الإنساني، مطالبين بضرورة تحرك المجتمع الدولي ومنظومة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة؛ لمنع الاحتلال من ارتكاب جرائمه بحق الأسرى الفلسطينيين، وإهانتته للعدالة والقانون الدولي.



محمد ممدوح



أحمد إيهاب



علاء شلبي

الفلسطينيين، وضمان معاملتهم الإنسانية، وصون حقهم في الحياة والكرامة دون تمييز. وأشار «إيهاب»، إلى أن أي مساس بحياة الأسرى أو تعرضهم لعقوبات قصوى يرقى إلى مستوى الانتهاكات الجسيمة التي تستوجب المسائلة الدولية احترام قواعد القانون الدولي الإنساني ليس خياراً سياسياً، بل التزام قانوني ملزم لجميع أطراف النزاع.

ولفت رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، الدكتور أحمد علاء شلبي، رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان، إن إصدار الاحتلال الإسرائيلي تشريعاً لإعدام أسرى الحرب الفلسطينيين، يعد امتداداً لجريمة الإبادة الجماعية وجرائم الحرب، وإمعاناً في احتقار القانون الإنساني والمجتمع الدولي.

تقرير: أمنية فؤاد

في إهانة العدالة والقانون الدولي عبر تشريع عنصري لشرعنة قتل أسرى الحرب الفلسطينيين، كما أنه يهدد حياة نحو تسعة آلاف أسير فلسطيني في سجون الاحتلال.

وأضاف: أن ما حدث يُعد انتهاكاً لجمعية المواثيق والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان في مقدمتها اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز العنصري وفق المادة (٥)، والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية وفق المواد (٦، ١٤، ٢٦)، واتفاقية مناهضة التعذيب وفق المواد (١، ١٦)، كذلك نص المادة (٧) من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، لافتاً إلى أن صدور هذا القانون من «الكنيست» يمثل القصد والمعرفة والعلم المسبق لتنفيذ سياسة للتشريع بالقتل العمدي للأسرى، وكذلك اضهاد منجى بحقهم على أساس الهوية الوطنية، فضلاً عن الطابع المنهجي لتشريع رسمي يتيح تنفيذ الإعدام بشكل واسع النطاق دون إمكانية التظلم منه.

وفي سياق متصل حذر الدكتور محمد ممدوح، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، ورئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس، من التداعيات الخطيرة لإقرار ما يُعرف بقانون «إعدام الأسرى»، مؤكداً أن هذا التطور يعكس اتجاهها مقلداً نحو توظيف الأدوات القانونية في إدارة الصراع بشكل يهدد الاستقرار.

وأكد «شلبي»، أن صدور هذا القانون يُشكل انتهاكاً مريعاً للقانون الإنساني ولاثقافية جفيف الراجعة ١٩٤٩، وانتهاك للقانون الجنائي الدولي، بما يشكل جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب، كما أنه يعتبر استمراراً لسلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار ممدوح، أن إقرار هذا القانون لا يمكن فصله عن سياق أوسع من التصعيد حيث يتم الانتقال من إطار العدالة الجنائية إلى استخدام العقوبة كأداة ذات طابع سياسي وهو ما يكشف بوضوح عن ازدواجية في المعايير، وي طرح تساؤلات جوهرية حول مدى احترام قواعد القانون الدولي. وأضاف أن فرض عقوبة الإعدام في سياق نزاع وتحت ظروف احتلال يثير شبهة عدم المشروعية خاصة في ظل ما يحيدد بالإجراءات القضائية من جدل، وهو ما يفتح الباب أمام انتقادات دولية واسعة وربما مساءلات قانونية في الأطر الدولية. مؤكداً أن مبدأ المساواة أمام القانون يظل حجر الزاوية في أي نظام عدالة، وأي تطبيق انتقائي للعقوبات على أساس الهوية أو الانتماء من شأنه أن يهدم هذا المبدأ. ويؤكد ثقة المجتمع الدولي في عدالة هذه الإجراءات.

وفيما يتعلق بالمقاطع المصورة والتقارير المتداولة بشأن أوضاع السجون، أفاد ممدوح، أن تكرار الوقائع المتعلقة بسوء المعاملة أو التعذيب يفرض ضرورة فتح تحقيقات مستقلة وشفافة، بدلاً من الضى في مسارات تشريعية تصعيدية قد تقسر باعتبارها غطاءً لهذه الممارسات.

وأشار ممدوح، إلى أن التجارب الدولية أثبتت أن العقوبات المبررة في تحقق الدرع في سيافات النزاع، بل تؤدي إلى مزيد من التوتر والتصعيد، وهو ما يجعل من هذا القانون عاملاً إضافياً لتعقيد المشهد، بدلاً من تهدئته.

أخبار سريعة

- يستأنف مجلس الشيوخ، برئاسة المستشار عصام فريد، في جلسته العامة غداً، تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والاستثمار عن مشروع قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، المقدم من الحكومة.
- ومن المقرر أن ينظر المجلس عدداً من تقارير اللجان النوعية والتي من المنتظر أن يجليها المجلس بعد الموافقة عليها إلى الحكومة لاتخاذ اللازم بشأن ما جاء فيها من توصيات.
- أعلنت شركة مصر للطيران عن إطلاق خطتين مباشرين جديدين إلى لوس أنجلوس وشيكاغو، باستخدام أحدث طائراتها من طراز إيرباص A350-900. وتعد هذه الخطوة محطة تاريخية في مسيرة الشركة، إذ تمثل أول ربط مباشر لها مع الساحل الغربي للولايات المتحدة.
- أعلنت وزارة الصحة والسكان، تقديم ٢٥٩,١٩٢ خدمة

طبية في العيادات الخارجية بمستشفيات الحماية على مستوى الجمهورية خلال شهر فبراير ٢٠٢٦، ضمن استراتيجية الوزارة لتعزيز كفاءة المنظومة الصحية ورفع جاهزية المستشفيات، واستقبلت أقسام الطوارئ استقبلت ٦٦,٨٠٢ حالة، فيما تم تقديم خدمات التشخيص عن بعد ١,٩٩٣ حالة.

■ أكد الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري تنفيذ برنامج تدريبي حول معالجة وتحلية المياه في إطار مفهوم الترابط بين المياه والغذاء والطاقة والنظم البيئية (WEFE Nexus)، بمشاركة ٢٠ متدرباً من الوزارة، إلى جانب متدربين اقترافاً من عدد من الدول العربية. وأكد «سويلم» أهمية تشيية فترات الكوادر الفنية لتعزيز كفاءة إدارة الموارد المائية، مشيراً إلى أن معالجة وإعادة استخدام المياه تعد من أبرز محاور الجيل الثاني لمنظومة المياه.



هاني سويلم



عصام فريد

«التوك توك» ينتظر التقنين في الجزيرة

صغيرة «كيوت» (Qute) اختارياً في المرحلة الأولى، تستهدف أحياء الهرم، المعجزة، ٦ أكتوبر، وحدائق أكتوبر، بهدف تقليل الازدحام وتوفير بديل آمن ومخصص، مع وجود خطط مستقبلية لتعميم التجربة وحظر التوك توك في الشوارع الرئيسية، حيث تم حصر حوالي ٢٨ ألف «توك توك»، مع وجود أعداد لم يتم حصرها حتى الآن. وشهدت المنظومة تقنين أوضاع النقل الخفيف، وتعتبر البديل عبارة عن مركبة مخصصة رسمياً كسيارة أجرة (بنزين/غاز) تعمل داخل الأحياء بتعرفة ثابتة أقل من التاكسي، إلا أنه في الوقت الحالي، تعتبر المبادرة اختيارية حالياً، ولكنها تصبح إلزامية في حال مخالفة السير في الشوارع الرئيسية أو عدم ترقيم المركبة.

وتعتبر من أهم مميزات المبادرة، هو تقديم «كاش باك» بقيمة ١٠ آلاف جنيه، ومساهمة ١٠٠٠ جنيه في رسوم الترخيص، بالإضافة إلى إمكانية تسقيط فروق الأسعار، وكل هذا عن طريق تقديم عدة أوراق منها (بطاقة الرقم القومي، صحيفة حالة جنائية موجهة للحز، مستندات بيع «التوك توك» خارج المحافظة/ إقرارات الإحلال). ويعتبر الهدف من تلك المنظومة، هو تحسين المنظر الحضاري، وتوفير بيئة أكثر أمناً، والحد من القيادة بواسطة صغار السن، ودمج مركبات النقل الصغيرة في منظومة النقل الذكي.

كتب - رضا سلامة:

شهدت محافظة الجزيرة خلال السنوات الأخيرة انتشاراً واسعاً لـ «التوك توك»، الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، خاصة في المناطق الشعبية والعشوائية، ورغم دوره في تسهيل الحركة داخل الشوارع الضيقة وتوفير فرص عمل لآلاف الشباب، إلا أن انتشاره غير المنظم أثار العديد من التحديات والحوادث، أبرزها التكدس المروري، والمخالفات، وغياب الرقابة، ما يطرح تساؤلات حول سبل تنقيته وتحقيق التوازن بين الاستفادة منه والحد من سلبياته.

كما تشهد محافظة الجزيرة حوادث متكررة ومتنوعة تتعلق بمركبات، «التوك توك»، تشتمل على مشاجرات دموية، حوادث سير، وجرائم سرقة، خاصة في مناطق بولاق الدكرور، الحامدية، والطابية، وكان آخرها عند وقوع حادث تصادم بين «ميتي باص» و«توك توك» على الطريق الأبيض اتجاه الدائري، أسفر عن إصابة ٧ أشخاص، وسط مطالبات بضبط أداء سائقي التوك توك، كما تم ضبط طفل يقود «توك توك» اصطدم بسيارة في أنوارالمرس.

وفي هذا الإطار قامت محافظة الجزيرة، خلال العام المنصرم، بتنفيذ منظومة لاستبدال «التوك توك» بسيارات حضرية

محطات الطاقة الشمسية تفشل في سد فجوة الوقود «الشناوى»؛ وسيلة لتقليل الاستهلاك وليست بديلاً كاملاً حتى الآن



في ظل التغيرات التي تشهدها المنطقة واحتمالات تأثر إمدادات الطاقة بسبب إغلاق مضيق هرمز، اتخذت الحكومة المصرية إجراءات لترشيد استهلاك الكهرباء، من بينها تقليل ساعات الإضاءة العامة وإغلاق بعض الأنشطة مبكراً. وقد أثار هذا القرار تساؤلات حول مدى قدرة مشروعات الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية، على تعويض نقص الوقود التقليدي.

وقال الدكتور أحمد الشناوى خبير الطاقة الكهربائية أن مصر شهدت خلال السنوات الماضية طفرة كبيرة في مشروعات الطاقة المتجددة، خاصة مجمع محطة بنبان للطاقة الشمسية، الذي يُعد من أكبر محطات الطاقة الشمسية في العالم، بقدرة إجمالية تقارب ١٤٦٥ ميجاوات.

كما توسعت الدولة في إنشاء محطات أخرى للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ضمن استراتيجية تستهدف الوصول بنسبة الطاقة المتجددة إلى نحو ٢٠٪ من إجمالي مزيج الطاقة بحلول ٢٠٣٥.

وقال خبير الطاقة إنه رغم ضخامة مشروعات الطاقة الشمسية، إلا أنها تمثل نسبة محدودة مقارنة بإجمالي الاستهلاك الذي يعتمد بشكل أساسي على الغاز الطبيعي والوقود التقليدي.

وأكد الدكتور أحمد الشناوى أن الطاقة الشمسية لم تفشل، لكنها ليست بديلاً كاملاً حتى الآن، بل هي مكمل مهم لمزيج الطاقة ووسيلة لتقليل استهلاك الوقود وليس استبداله بالكامل. الدول المتقدمة نفسها، رغم تقدمها في الطاقة المتجددة، لا تزال تعتمد على مصادر تقليدية أو نووية لضمان استقرار الشبكة. وأوضح «الشناوى» أن الحكومة لجأت

تقرير: إلهام حداد

إجراءات الترشيد؟ (مثل إغلاق الأنشطة مبكراً) والسبب في هذا يعود إلى احتمالات نقص إمدادات الوقود عالمياً وارتفاع تكلفة الاستيراد والحاجة لتأمين احتياطي استراتيجي أي أن القرار إجراء احترازي لإدارة الأزمة وليس دليلاً على فشل قطاع الطاقة المتجددة.

وقال الشناوى لتحقيق استفادة أكبر من الطاقة الشمسية، تحتاج مصر إلى التوسع في

نقابات

إشراف: أحمد سراج

مطالب بالتحرك العاجل لإنقاذ حصة «المهندسين» بـ«يوتن»

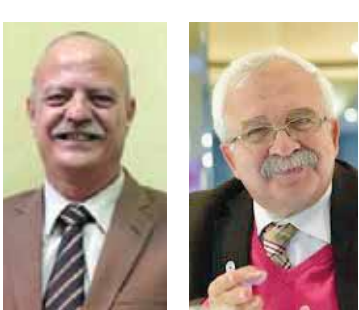


محمد عبدالعتي

قال الدكتور مجدى حسن، نقيب الأطباء البيطريين، إن النقابة لديها سياسة واستراتيجية واضحة وهي لفت نظر الدولة لأهمية الطب البيطري وإعادة تنظيم المنظومة.. فالطبيب البيطرى لم يكن محل اهتمام لدى العديد من جهات الدولة المختلفة، أما فيما يتعلق باعتراض البعض على فكرة الاستعانة في تعيينات الأطباء البيطريين، فالمستولون السابقون مسئولون عن إهمال ذلك الملف.

وأكد نقيب البيطريين في البداية أنه لم يدرج البيطريون ضمن جداول التكاليف بل كان يتم تعيين البيطريين، وكان التكليف يخص بالأطباء البشري والأستاذ والصيدالة والمعالج الطبيعي، فالأزمة الحالية ليست وليدة اليوم وإنما مر عليها ٢٥ عاماً، فصاحب قرار إيقاف تعيين البيطريين لم تكن أمامه معطيات توضح أهمية الطب البيطرى بل أدرجت ضمن المهن الإدارية لأن البعض كان

يجل أن الطبيب البيطرى مسئول عن مراقبة الأغذية. وأشار نقيب البيطريين إلى أن وزارة الزراعة منوط بها المحاجر والإشراف الفنى والجواز والثروة الحيوانية، وكانت هناك وحدات بيطرية منتشرة بجميع المحافظات هدفها خدمة صغار المربين هذه الوحدات خالية من الأطباء في الوقت الحالي.. فيوماً نرى أخبار السيطرة على الحمى القلاعية وعدد من الأمراض، وبالتالي



جمال عميرة

إيهاب الطاهر

التحقوا بكليات طب بالخارج بمجموع ضعيف. وأشار وكيل نقابة الأطباء إلى أن هناك جامعات خاصة لديها مستشفيات خاصة وتمنع خريجين على مستوى عالٍ ويخرج منهم ما يقارب ٤ آلاف طبيب، أما الجامعات الحكومية فيصل عدد الخريجين إلى ٨ آلاف طالب، وحذر عميرة من اقتراب تخرج الطلاب المتضمنين للجامعات الحديثة رغم زيادة فترة التدريب إلى عامين، ولكن الخطورة تكمن بعد تخرج هؤلاء وحاجاتهم إلى التدريب وبالتالي ستلجأ الجامعات

إلى توزيعهم على المستشفيات الجامعية الحكومية من خلال اتفاق مع تلك الجامعات، ولكن الأزمة هو زيادة الخريجين على عدد المرضى الذي يتدرب الطلاب على علاجهم. وأشار وكيل نقابة الأطباء إلى أن النقابة قد خاطبت وزير الصحة لتتعمل وزارة الصحة رسم الدراسات العليا مع البورد المصرى، وقد وعد الوزير بتنفيذ طلب النقابة، إلا أنه لم ينفذ حتى الآن، ونوه وكيل نقابة الأطباء إلى أن نقابة الأطباء في الدول الأوروبية هي التي تتم الاستعانة بها لتحديد عدد الخريجين وتوزيع الأطباء حسب المحافظة، ولكن للأسف لا يتم الالتفات إلى مطالب وتوصيات نقابة الأطباء المصرية.

وقال الدكتور إيهاب الطاهر عضو مجلس نقابة الأطباء السابق إن المطالبة بضبط أعداد القبولين بكليات الطب بصفة عامة، ومنع قبول طلاب جدد بكليات الطب التي لا تمتلك مستشفى جامعياً بصفة خاصة هي أمور تطالب بها نقابة الأطباء منذ سنوات طويلة، فمن المعلوم أن هناك معايير لإنشاء الكليات الجديدة وضرورة استكمال جميع مقومات الدراسة وامتلاك وتجهيز المنشآت المطلوبة قبل بدء الدراسة- وبالعلاج فإن المستشفى الجامعى

بدأ العد التنازلى لتحرك نقابة المهندسين لإنقاذ حصتها بشركة «يوتن» للبرهانات والتي حصلت على حكم بأحقيتها في زيادة قيمة رأس المال لتعلن الشركة عن طرح أسهم نقابة المهندسين للاكتتاب بعد أن تم إخطار النقابة بزيادة رأس المال ولم تحرك ساكناً. الأمر الذي أدى إلى إضعاف موقف النقابة في الاعتراض على زيادة رأس المال خاصة أن الدعوى التي أقامتها النقابة ضد الشركة قد تنازلت على البند السادس والخاص باعتراضها على زيادة رأس المال.. الأزمة الحالية ويحسب مصادر بنقابة المهندسين أكدوا أن شركة «يوتن» على موعد مع عقد جمعية عمومية لإقرار زيادة رأس المال.

من جهة أخرى يرى المؤيدون لموقف النقابة أن زيادة رأس المال لم تتم فعلياً وأن السجل التجاري للشركة لم يطرأ عليه أي زيادة في رأس المال وأن النقابة ما زال موقفها قوياً وهو ما أكده المهندس طارق النبراوى في الجمعية العمومية الأخيرة، حيث أكد أن حصة النقابة كما هي وتركت الأمر لمجلس القابلية التقدم.

حالة القلق التي يشعر بها المهندسون دفعت البعض إلى تقديم طلب إلى

تحقيقات

إشراف: نادية صبحي ونادية مطاوع

السبت ٢٦ أبريل ٢٠٢٦ - ١٦ شوال ١٤٤٧هـ - ٢٦ برمهات ١٩٤٢ق



بقلم:

مجدى حلمى

نبيل فهمى.. وارث الجامعة العربية

من الأبناء السعيدة فى الأسبوع الماضى اختار السفير والوزير السابق نبيل فهمى أمماً لجامعة الدول العربية بالإجماع، خلفا للسفير أحمد أبوالفيط الأمين العام الحالي والتي انتهت مدته مع انعقاد القمة العربية المقبلة -إن كانت مستبعد- والسفير نبيل فهمى سليل أسرة دبلوماسية مشهود لها بالوطنية ووالده السفير إسماعيل فهمى الذى كان وزير الخارجية عندما أراد السادات توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل وهو ما رفضه واستقال فوراً من منصبه فى حدث تاريخى لا يحدث كثير فى مصر منذ ١٩٥٢ وحتى الآن.

فمن استقالوا فى هذه الفترة اعتراضاً على مواقف وطنية لا

يعدوا على أصابع اليد الواحد.

ولأن السفير نبيل فهمى شغل منصب سفير مصر فى الولايات المتحدة فى فترة حساسة من تاريخ مصر وكان مهتدا للعلاقات المصرية الأمريكية فى الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٨، والسفير نبيل فهمى فى منصبه الجديد يعمل تركه كبيرة، وباتى فى ظروف تاريخية صعبة.. أحداث عالمية متصارعة والضحية هى البلدان العربية التى اُثبتت مع الأيام عجز البيت العربى عن القيام بأى دور إلا الشجب والإدانة والتبديد وتراخفت الأحوال السيئة فى البلدان العربية، حرب أهلية فى السودان، ومثلا فى اليمن، ونزاع على السلطة فى ليبيا، ومحاولة تقسيم فى الصومال، ودعوان إسرائيلى يوسى الصالح على إيران والدوران الإسرائيلى على دول الخليج..

وكما نلاحظ لدول المغرب العربى عن الشرق العربى، وعجز نقلة المغرب دور فاعل للمجتمع المدنى فى جامعة الدول والذى أظله السفير نبيل العربى عندما يسمح لخطوات المجتمع المدنى أن تشارك بصفة مراقب فى أعمال الجامعة ومنها اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان والمندتى العربى للتمهية الذى كان بمثابة عرسا لجميع المنظمات العاملة فى مجال التنمية على مستوى الوطن العربى، والتنسيق الذى كان يتم مع المنظمات العربية الأهنية، مثل اتحاد المحامين العرب واتحاد الصحفيين العرب والمنظمة العربية لحقوق الإنسان وغيرها من الأشكال التى اخضت فى السنوات الأخيرة، وأصبحت الجامعة بيت للحكومات التى هى أصلا مختلفة فيها بعضها.

ولأن السفير نبيل فهمى كان يدمع المجتمع المدنى عندما تولى عبادة كرامة الشؤون الدولية والسياسات العامة فى الجامعة الأمريكية، وبعثا كتبت ضمن مجموعة من النشطاء العرب يدمع من منظمة «كير»، وكان منسق المشروع المنهس عبور لائمين محافظ أسوان الحالى، أسست الشبكة العربية للمسألة الامتاعية وكنت عضو مجلس الأمناء، المؤسس واستقبلنا فى مكتبه ونظمت لنا ندوة فى مقر الجامعة الأمريكية بالتحرير تحدثا فيها لطبيعة الجامعة من الشبكة وأهدافها وكذا على وشك توقيع اتفاق تعاون إلا أنه صدر قرار بترغيته وزيراً للخارجية وقتها.

عندئذ نقلة وبقين أن الرجل سوف يعيد تشكيل أدوار جامعة الدول العربية ويحفظها ونرى المنظمات الحكومية عندئذ الضعفة والتهافت ورائان سوريا.. أحداث عالمية مروية بالتحرك الأفرقى فى الجامعة العربية، فاليد من نشاط موازى للجامعة داخل أروقة هذه المؤسسات فى تكون أدوات مساندة فى احتواء الأزمات العربية وأن تعيد الحياة إلى هذه المبنى الموحود فى ميدان التحرير التى اخضت منذ رحيل السفير نبيل العربى عنه.



بقلم:

د. أحمد شيرين فوزى

لماذا أمريكا لا تستطيع إيقاف الحرب مع إيران؟

شاهدت وسعمت فيديو على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، وهو عبارة عن تحليل رائع عن: لماذا أمريكا لا تستطيع إيقاف الحرب مع إيران؟ وهو من إعداد جيان سيني، واستاد بجامعة كين بالمين، وروعة هذا التحليل أمت ترجمته إلى اللغة العربية وتحويله إلى نص كتابى، وهو كتابتى اليوم أريد أن أتحدث عن شيء، اعتقد أنه أهم سؤال فى هذه الحرب كلها، ليس من الذى يقول، ولا كم عدد الضحايا التى تكبها أمريكا، بل ماذا قال ترامب أمس أو ماذا حدثت به إيران اليوم.. السؤال الأهم هو: هل تستطيع أمريكا فعلا إيقاف هذه الحرب الأهلى، ولماذا؟
فمن أجل أن نتمكن من فهم الجوانب التى فيها التحليل على وفق الواقع، لنأخذ كل جانب يمكننا الاستعانة، هل يمكننا إيجاد مخرج، والإجابة، عندما نتطرق إليها بعناية، مظنة للغاية، أمريكا عالة، بل معاصرة، لا تستطيع التقدم، ولا تستطيع التراجع، واليوم أريد أن أشرح بالضميم تالدا، فليبدأ:

الحزب الأول، هذه الحرب لها زخمها الخاص، أول شيء يحتاج إلى فهمه عن هذه الحرب، هو أنه بمجرد أن تبدأ حرب كهذه، فلها مفعول خاص، زخمها الخاص، وينشأها الخاص، تتوقف عن كونها شيئا يتحكم به السياسيون والحزبات، وتبدأ هى بالتحكم فيهم، فكر فى الحرب الروسية الأوكرانية، بدأت هذه الحرب فى فبراير ٢٠٢٢، ومنذ الأسابيع الأولى، كان الطرفان يعلمان أن التسوية التفاوضية ممكنة، وكنا يعلمان أن استمرار الحرب يسيب دماراً هائلا ومعاناة وتكاليف اقتصادية ضخمة. ومع ذلك، بعد أربع سنوات، ما زالت الحرب مستمرة، استنزفت وتمتد الآن إلى الاقتصادات على الجانبين، ثلاثة ملايين شخص يموتون، والآن هناك حرب بين إيران وبين القوى العظمى فى العالم، فكل طرف يريد أن يثبت نفسه، حتى عندما يكون من مصلحة الجميع أن يتوقف، هذا تستمر هذه الحروب لسنوات طويلة، هذا ليس هو الذى نحتاجه، بل نحتاج أن نرى مخرج من هذا، فنحن نرى أن أمريكا قررت أن تبدأ الحرب، على التفاوض على وقف إطلاق النار، فنحن نرى أن إيران، قررت أن تبدأ الحرب، على التفاوض على وقف إطلاق النار مع إيران، والتواصل عبر قنوات خلفية، ربما عبر عمان أو قطر، وتبدأ الحديث مع إيران، ماذا نستقبل إيران؟، نستقبل، حسنا، نستوقف عن القتال، لكن هذه الحرب:

أولا: تضع أمريكا حوالي ترليون دولار كمصروفات عن الدمار والتفجير والضرر الاقتصادى.
ثانيا: (بعض الأرقام التقديرية) خسائر مادية الشرق الأوسط ناتيا، وسحب قواها وقواتها بالكامل، لأن موقف إيران بسيط، الطريقة الوحيدة لضمان بقائها هى عدم القيام فى العودة مرة أخرى، وتكون النتائج كالتالى:

الخطوة (١): دول الخليج تضع تابعة لإيران، حاليا تعتمد دول الخليج على الطاقة الأمريكية، إذا انسحبت أمريكا، تخشى دول الخليج، وتصبح إيران القوة الوحيدة القادرة على وقف الحرب، والآن، والآن، تستمر الحرب، حتى عندما يكون من مصلحة الجميع أن يتوقف، هذا تستمر هذه الحروب لسنوات طويلة، هذا ليس هو الذى نحتاجه، بل نحتاج أن نرى مخرج من هذا، فنحن نرى أن أمريكا قررت أن تبدأ الحرب، على التفاوض على وقف إطلاق النار، فنحن نرى أن إيران، قررت أن تبدأ الحرب، على التفاوض على وقف إطلاق النار مع إيران، والتواصل عبر قنوات خلفية، ربما عبر عمان أو قطر، وتبدأ الحديث مع إيران، ماذا نستقبل إيران؟، نستقبل، حسنا، نستوقف عن القتال، لكن هذه الحرب:

أولا: تضع أمريكا حوالي ترليون دولار كمصروفات عن الدمار والتفجير والضرر الاقتصادى.
ثانيا: (بعض الأرقام التقديرية) خسائر مادية الشرق الأوسط ناتيا، وسحب قواها وقواتها بالكامل، لأن موقف إيران بسيط، الطريقة الوحيدة لضمان بقائها هى عدم القيام فى العودة مرة أخرى، وتكون النتائج كالتالى:

الخطوة (١): دول الخليج تضع تابعة لإيران، حاليا تعتمد دول الخليج على الطاقة الأمريكية، إذا انسحبت أمريكا، تخشى دول الخليج، وتصبح إيران القوة الوحيدة القادرة على وقف الحرب، والآن، والآن، تستمر الحرب، حتى عندما يكون من مصلحة الجميع أن يتوقف، هذا تستمر هذه الحروب لسنوات طويلة، هذا ليس هو الذى نحتاجه، بل نحتاج أن نرى مخرج من هذا، فنحن نرى أن أمريكا قررت أن تبدأ الحرب، على التفاوض على وقف إطلاق النار، فنحن نرى أن إيران، قررت أن تبدأ الحرب، على التفاوض على وقف إطلاق النار مع إيران، والتواصل عبر قنوات خلفية، ربما عبر عمان أو قطر، وتبدأ الحديث مع إيران، ماذا نستقبل إيران؟، نستقبل، حسنا، نستوقف عن القتال، لكن هذه الحرب:

أولا: تضع أمريكا حوالي ترليون دولار كمصروفات عن الدمار والتفجير والضرر الاقتصادى.
ثانيا: (بعض الأرقام التقديرية) خسائر مادية الشرق الأوسط ناتيا، وسحب قواها وقواتها بالكامل، لأن موقف إيران بسيط، الطريقة الوحيدة لضمان بقائها هى عدم القيام فى العودة مرة أخرى، وتكون النتائج كالتالى:

الخطوة (١): دول الخليج تضع تابعة لإيران، حاليا تعتمد دول الخليج على الطاقة الأمريكية، إذا انسحبت أمريكا، تخشى دول الخليج، وتصبح إيران القوة الوحيدة القادرة على وقف الحرب، والآن، والآن، تستمر الحرب، حتى عندما يكون من مصلحة الجميع أن يتوقف، هذا تستمر هذه الحروب لسنوات طويلة، هذا ليس هو الذى نحتاجه، بل نحتاج أن نرى مخرج من هذا، فنحن نرى أن أمريكا قررت أن تبدأ الحرب، على التفاوض على وقف إطلاق النار، فنحن نرى أن إيران، قررت أن تبدأ الحرب، على التفاوض على وقف إطلاق النار مع إيران، والتواصل عبر قنوات خلفية، ربما عبر عمان أو قطر، وتبدأ الحديث مع إيران، ماذا نستقبل إيران؟، نستقبل، حسنا، نستوقف عن القتال، لكن هذه الحرب:

محافظ المنوفية الأسبق

بحقوقه الأصلية، مؤكدة أن هذا النوع من القرارات

يضع قيوداً غير مبررة على حرية الأستاذ فى نشر

علمه ومشاركته مع الطلاب والمجتمع.

وأضافت أن القرار لا يقتصر تأثيره على الجانب

الأكاديمى فقط، بل يمتد إلى الجانب المادى أيضاً،

موضحة أن كثيراً من الأساتذة يعتمدون على مؤلفاتهم

ومقرراتهم كمصدر دخل مشروع، فى ظل عدم قيام

الجامعات بشراء حقوق هذه المؤلفات أو تعويضهم عنها

بالشكل الكافى، وهو ما يجعل الأستاذ، وفق تعبيرها،

«محاصراً» بين قيود النشر وضعف العائد المادى.

وأشارت منصور إلى أن نشر المادة العلمية عبر

المنصات الرقمية يمكن تنظيمه بوسائل تقنية بسيطة،

مثل ربط المحتوى بكلمات مرور أو قصر إتاحتة على

الطلاب المسجلين بالمقر، بما يحقق التوازن بين حماية

الحقوق وتنظيم العملية التعليمية، دون اللجوء إلى المنع

الكامل الذى يضر بالأستاذ والطلاب على حد سواء.

وأكدت أن القرار، بصيغته الحالية، لا يؤثر فقط

على حقوق أعضاء هيئة التدريس، بل ينعكس أيضاً

على حق الطلاب فى الوصول إلى المعلومة، مشددة

على أن تقييد تداول المعرفة يضعف من ديناميكية

العملية التعليمية ويحد من فرص المراجعة والاستدكار

بوسائل متعددة تتناسب مع طبيعة العصر الرقمى.

وفيما يتعلق بالجدل الدائر حول عدم نشر المقررات

وتكلفة الكتب الجامعية، شددت أستاذ علم الاجتماع

على أن الكتب الجامعية ليست رفاهية، بل تمثل

عنصراً أساسياً فى العملية التعليمية، وأوضحت أن

الطلاب غير القادرين على شراء الكتب يتم دعمهم

من خلال البحوث الاجتماعية داخل كل جامعة، حيث

توفر لهم هذه الكتب فى صورة مساعدات أو هدايا

وفقاً لاحتاتهم الاجتماعية.

غير أنها لفتت إلى ضرورة التعامل بحذر فى هذا

الملف، مشيرة إلى أن بعض الطلاب قد ينحججون

بعدم القدرة المالية رغم توجيه إنفاقهم إلى بنود غير

أساسية، مؤكدة أن العدالة فى الدعم تقتضى توجيهه

لمستحققيه الحقيقيين، وختمت حديثها بالتأكيد على

أن الحل لا يكمن فى المنع، بل فى وضع أطر تنظيمية

عادلة تحفظ حقوق الأستاذ وتضمن فى الوقت نفسه

حق الطلاب فى المعرفة.

مكانة العملية التعليمية

ويرى الدكتور مجدى حمزة، المحاضر التربوى

بجامعة السويس، أن الجدل المثار حول نشر المناهج

والمحتوى التعليمى على مواقع التواصل الاجتماعى

ينجاور كأنه مسألة تقنية أو تنظيمية، وبمسعى

جوهريه مكانة العملية التعليمية وحقوق الملكية الفكرية

لأعضاء هيئة التدريس، ويوضح أن القضية لا تتعلق

بالمنع بقدر ما ترتبط بالحفاظ على هيبة التعليم

الجامعى وقيمتيه التربوية والعلمية.

ويؤكد حمزة فى حديثه لهـ«الوقت» أن نشر المحتوى

التعليمى بشكل مفتوح قد يدفع بعض الطلاب إلى

العزوف عن حضور المحاضرات، وهو ما يضيف

التواصل المباشر بين الأستاذ والطلاب، هذا التواصل

الذى يعتبر حجر الزاوية فى بناء شخصية الطالب

علمياً وتربوياً وأخلاقياً. فالتعليم، بحسب وصفه، ليس

مجرد نقل لمعلومات أو حفظ مناهج، بل عملية متكاملة

تقوم على الحوار والتفاعل والاحتكاك وتبادل الخبرات

داخل قاعات الدرس، وهو ما لا يمكن تعويضه بالكامل

عبر الشاشات والمنصات الرقمية.

ويشير إلى أن التجربة السابقة قبل انتشار الإنترنت

وسائل التواصل الاجتماعى كانت تقوم على البحث

فى المكتبات والاعتماد على المصادر الورقية، وهو

ما كان يعنى العملية التعليمية عمقا أكبر، ويعزز من

جدية الطالب والتزامه، ويرى أن سهولة الوصول إلى

المحتوى الجاهز اليوم قد أضعفت هذا البعد، وخلقت

نوعاً من الانسحاب فى التعامل مع المعرفة.

وعلى جانب آخر، يلفت حمزة إلى مشكلة أكثر

خطورة تتمثل فى استغلال بعض الطلاب لشبكة

الأساتذة، عبر إعادة نشره أو تحويله إلى «مذكرات»

و«ملازم» تباع فى محيط الجامعات، مما يمثل اعتداءً

صريحاً على الحقوق الفكرية للأساتذة، ويؤدى إلى

الوقت نفسه إلى الإضرار بمسوتاهم المعيشى، خاصة

لوفت طلب تدنى الدخل مقارنة بالأساتذة، وبأذى

الاجتماعية. ويؤكد أن هذه الممارسات لا تسرق

جهد الأستاذ فقط، بل «تضرب العملية التعليمية

فى مقتل»، لأنها تحول المعرفة إلى سلعة مشوهة

ومنزوعة السياق الأكاديمى السليم.

ويرى المحاضر التربوى أن الحل لا يكمن فقط فى

الإجراءات الإدارية، بل يحتاج إلى إطار تشريعى صارم

يحمى الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس، ويجرم

نسخ المحتوى ويبيعه أو تداوله دون إذن. ويضيف أن

وجود قانون واضح وراعى سيشرح الأساتذة على

الإبداع والابتكار، لأنهم سيشرحون بأن جهودهم العلمى

مصان ومقدرة، كما يشدد على أهمية توعية الطلاب

بخطورة هذه الممارسات، وبأن نسخ المحاضرات

والمذكرات ويبيعه ليس تحيالا مشروعاً، بل اعتداء

على الحقوق العلمية وتشويه لسمار التعلم. ويختم

بالتأكيد على أن الحفاظ على مكانة الأستاذ الجامعى

وحقوقه الفكرية هو فى النهاية حفاظ على جودة

التعليم نفسه، وعلى الدور الحقيقى للجامعة فى بناء

المعرفة والإنسان معاً.



حظر المقررات يريك التعليم الرقمى

جامعيون: المنصات الرقمية كانت متنفسا دراسيا للطلاب

صعوبات فى الاستيعاب داخل القاعات المزدحمة أو

فى متابعة الشرح التقليدى.

وأضاف أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعى

فى العملية التعليمية لا يجب أن يُفهم على أنه بديل

كامل للحضور الجامعى، بل هو أداة مساندة ومكملة،

مشيراً إلى أنه يشجع هذا التوجه طالما لا يؤثر سلباً

على انتظام الطلاب فى حضور المحاضرات والتفاعل

المباشر داخل المدرجات، وأكد أن التفاعل والمشاركة

بين الأستاذ والطلاب يظلان عنصرين أساسيين لا

يمكن الاستغناء عنهما فى أى منظومة تعليمية ناجحة.

وأوضح أستاذ هندسة الطرق أن المنصات الرقمية

يمكن أن تقوم بدور يشبه «المذكرات» أو المراجع

الساعدة، دون أن تلغى أهمية اللقاء المباشر داخل

الجامعة، لافتاً إلى أن العديد من الجامعات العالمية

الكبرى، مثل جامعة هارفارد، تقوم بنشر جزء كبير من

محتواها التعليمى عبر الإنترنت، فى إطار توجه عالمى

يهدف إلى تعميم المعرفة وإتاحتها للطلاب والباحثين

فى مختلف أنحاء العالم.

وفى سياق متصل، انتقد نور الدين بعض الممارسات

الموجودة فى عدد من الكليات النظرية، ولتى تجبر

الطلاب على شراء كتب أو مذكرات بعينها، معتبراً أن

هذا النهج لا يخدم العملية التعليمية بشكل الأمل،

بل يضيف أعباء مالية إضافية على الطلاب وأهـهم.

وأشار إلى أن كليات الهندسة، على سبيل المثال، لا

تعمل بهذا المنبداً، وتعتمد بدرجة أكبر على تنوع المراجع

وإتاحة المادة العلمية بطرق مختلفة.

وشدد على أن إتاحة المحتوى العلمى للطلاب عبر

المنصات الرقمية تسهم فى تخفيف الأعباء المادية عنهم،

وتوفر لهم مصادر متعددة للنهم والمراجعة، بما ينعكس

إيجابياً على مستوى التحصيل العلمى وجودة العملية

التعليمية بشكل عام. وختم حديثه بالتأكيد على أن تطوير

التعليم لا يمكن أن ينفصل عن أدوات العصر، وأن الرقمنة

لم تعد خياراً، بل ضرورة تفرضها طبيعة المرحلة وتغير

أنماط التعلم لدى الأجيال الجديدة.

حقوق الملكية الفكرية

كما انتقدت الدكتورة هالة منصور، أستاذ علم

الاجتماع بجامعة بنها، قرار المجلس الأعلى للجامعات

الخاص بحظر نشر المادة العلمية على مواقع التواصل

الاجتماعية، معتبرة أنه يمثل تقييداً مباشراً للحركة

الأكاديمية وبمسى حقوق الملكية الفكرية لأعضاء هيئة

التدريس.

وقالت منصور لهـ«الوقت» إن الجامعة لا تشتري حق

التأليف من الأستاذ الجامعى، وبالتالي فإن تقييد

تصرفه فى نتاجه العلمى والفكرى يُعد مساساً صريحاً



د. هالة منصور



د. صلاح نورالدين



د. مجدى حمزة

القرار يعنى زيادة الدروس الخصوصية داخل الجامعة.. ويقيد دور الأستاذ المجتمعى

أستاذة، القرار يمس جوهر الحرية الأكاديمية

على صعيد آخر، أكد أساتذة الجامعات أن هذا القرار يمس جوهر العملية التعليمية وهو ما أكدته

الدكتور صلاح نور الدين، أستاذ هندسة الطرق بجامعة القاهرة، موضحاً أن تقديم المحتوى العلمى عبر المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعى بات

جزءاً أصيلاً من الدور المجتمعى للأستاذ الجامعى، وليس نشاطاً تجارياً أو خروجاً عن الإطار الأكاديمى

كما يعتقد البعض، مشدداً على أن الجامعة لم تعد تقتصر على القاعات والمدرجات فقط، بل أصبحت

المعرفة اليوم مطالبة بالوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الطلاب والمجتمع.

وقال نور الدين فى حديثه لهـ«الوقت»، إن نشر المادة العلمية على المنصات الرقمية يساهم فى تقليل أعباء

الطلاب المتعلقة بعدم القدرة على متابعة المحاضرات أو فهم محتوى المقررات، موضحاً أن إتاحة الشرح

بشكل مبسط ومتاح للجميع يساعد على سد الفجوات التعليمية، خاصة لدى الطلاب الذين يواجهون

بألسلحة النارية داخل قرية النهر، ووجود متوفى ومصابين جراء الحادث.

انتقلت قوة من ضباط المباحث وقوات الأمن إلى موقع الحادث، حيث تبين من الفحص مسرع شمينان أ ب ال، ٨٥ عاماً، متأثراً بإصابته بعدة طلقات نارية أدت بحياته فى الحال، بينما أصيب كل من، جمعة ع ب ال، وعما د ب ال، بإصابات بالغة توغعت بين طلقات نارية وجروح قلعمية.

وتم نقل المصابين إلى المستشفى العام فى حالة حرجة جراء الحادث.

انتقلت قوة من ضباط المباحث وقوات الأمن إلى موقع الحادث، حيث تبين من الفحص مسرع شمينان أ ب ال، ٨٥ عاماً، متأثراً بإصابته بعدة طلقات نارية أدت بحياته فى الحال، بينما أصيب كل من، جمعة ع ب ال، وعما د ب ال، بإصابات بالغة توغعت بين طلقات نارية وجروح قلعمية.

وتم نقل المصابين إلى المستشفى العام فى حالة حرجة جراء الحادث.

انتقلت قوة من ضباط المباحث وقوات الأمن إلى موقع الحادث، حيث تبين من الفحص مسرع شمينان أ ب ال، ٨٥ عاماً، متأثراً بإصابته بعدة طلقات نارية أدت بحياته فى الحال، بينما أصيب كل من، جمعة ع ب ال، وعما د ب ال، بإصابات بالغة توغعت بين طلقات نارية وجروح قلعمية.

وتم نقل المصابين إلى المستشفى العام فى حالة حرجة جراء الحادث.

انتقلت قوة من ضباط المباحث وقوات الأمن إلى موقع الحادث، حيث تبين من الفحص مسرع شمينان أ ب ال، ٨٥ عاماً، متأثراً بإصابته بعدة طلقات نارية أدت بحياته فى الحال، بينما أصيب كل من، جمعة ع ب ال، وعما د ب ال، بإصابات بالغة توغعت بين طلقات نارية وجروح قلعمية.

وتم نقل المصابين إلى المستشفى العام فى حالة حرجة جراء الحادث.

انتقلت قوة من ضباط المباحث وقوات الأمن إلى موقع الحادث، حيث تبين من الفحص مسرع شمينان أ ب ال، ٨٥ عاماً، متأثراً بإصابته بعدة طلقات نارية أدت بحياته فى الحال، بينما أصيب كل من، جمعة ع ب ال، وعما د ب ال، بإصابات بالغة توغعت بين طلقات نارية وجروح قلعمية.

وتم نقل المصابين إلى المستشفى العام فى حالة حرجة جراء الحادث.

انتقلت قوة من ضباط المباحث وقوات الأمن إلى موقع الحادث، حيث تبين من الفحص مسرع شمينان أ ب ال، ٨٥ عاماً، متأثراً بإصابته بعدة طلقات نارية أدت بحياته فى الحال، بينما أصيب كل من، جمعة ع ب ال، وعما د ب ال، بإصابات بالغة توغعت بين طلقات نارية وجروح قلعمية.

وتم نقل المصابين إلى المستشفى العام فى حالة حرجة جراء الحادث.

انتقلت قوة من ضباط المباحث وقوات الأمن إلى موقع الحادث، حيث تبين من الفحص مسرع شمينان أ ب ال، ٨٥ عاماً، متأثراً بإصابته بعدة طلقات نارية أدت بحياته فى الحال، بينما أصيب كل من، جمعة ع ب ال، وعما د ب ال، بإصابات بالغة توغعت بين طلقات نارية وجروح قلعمية.

قرار المجلس الأعلى للجامعات بشأن وضع ضوابط وأخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس، أثار نقاشا واسعا داخل الأوساط الأكاديمية، بعدما تضمن حظر إنشاء حسابات أو نشر محتوى مرئى أو مسوم أو مكتوب يتعلق بالمقررات الدراسية دون الحصول على موافقة رسمية من الجامعة، حتى أن كان هذا المحتوى مقدما بالماج، القرار الذى جاء ضمن « دليل النزاهة الأكاديمية وأخلاقيات البحث العلمى»، قدم

بوضفه إطارا وطنيا موحدا لحوكمة العمل التعليمى وحماية الملكية الفكرية وضمان جودة التعليم، لكنه فى المقابل أثار مخاوف حقيقية لدى أساتذة وطالب من انعكاساته على حرية تداول المعرفة وسير العملية التعليمية.

١86 مليار دولار رخسائر اقتصاد «الشرق الأوسط»

الحرب الإيرانية تختبر قوة الصادرات المصرية



استقرار نطاقها وتدابعتها، خاصة أن الأسواق المجاورة لمصر تصنّف كوجهات رئيسية للصادرات المصرية، ولكن الحرب الحالية تستعكس بشكل سلبي على الصادرات المصرية، خاصة الحاصلات الزراعية سريعة التلف، والتي لا تحتمل تعطل الشحن. واعتبر المصدرون أن استمرار التصعيد لمدة طويلة قد يحد من قدرة الشركات المصرية على الوفاء بتعاقداتها في توقيتاتها المحددة، خاصة في قطاعات تعتمد على الشحن البحري كثيف السعة مثل الصناعات الغذائية، والصناعات الهندسية والكيميائية ومواد البناء، والحاصلات الزراعية.

ودعا المجتمع التصديري، الحكومة المصرية بتقديم مساندة استثنائية مؤقتة للشركات المصدرة لتخفيف أثر ارتفاع تكاليف الشحن مع تصاعد حدة التوترات، خاصة أن الخليج أهم سوق للصادرات المصرية، وأبرزهم أسواق السعودية والإمارات، كما تشير إلى أن دول الخليج تعد أكبر مستقبل لصادرات الأدوية المصرية، وتسيطر على نصف صادرات القطع.

١٨٦ مليار دولار خسائر «الشرق الأوسط»، في شهر واحد

وخسر اقتصاد دول منطقة الشرق الأوسط نحو ١٩٠ مليار دولار نتيجة شهر واحد من الحرب، فيما قدرت الخسارة في الناتج المحلي الإجمالي لدول المنطقة بنحو ٧٦٪. وفقا لبيان الأمم المتحدة، الذي توقع أن تكون هناك آثار أعمق وأطول وأصعب خلال الفترات القادمة.

وكشف البيان الأُمَمي، أن الأثر على الناتج المحلي الإجمالي في منطقة الخليج قد يصل إلى ١.٨ مليار دولار، وفي منطقة الشام إلى نحو ٢٠ مليار دولار، وذلك نتيجة قصف إيران لدول الخليج العربي، وأغلق عليها مضيق هرمز الذي يمر فيه خمس إنتاج النفط والغاز المسال في العالم، بسبب هجمات وتهديدات طهران على السفن.

وانتصرت حركة الملاحة في مضيق هرمز بنسبة ٩٥٪ منذ بدء الحرب، وهناك توقعات أن يسفر النزاع الدائر الآن، عن خسارة ثلاثة ملايين و ٧٠ ألف فرصة عمل، وأن يدفع أربعة ملايين شخص إضافي إلى ما دون خط الفقر.

بشكل مباشر على زيادة الطلب على المنتجات المصرية، بما يمثل فرصة كبيرة أمام المصدرين والمصنعين، خاصة أن مصر باتت وجهة جاذبة للاستثمار الصناعي، في ظل ما تتمتع به من مزايا تنافسية، تشمل انخفاض تكلفة الإنتاج، والحوافز الضريبية، فضلا عن تطورها كمركز لوجستي إقليمي، بفضل مشروعات البنية التحتية، خاصة الربط السكني للقطار الكهربائي لنقل البضائع، إلى جانب نشاط الموانئ، وهو ما عزز من مكانتها كمركز صناعي وتصديري للعديد من المنتجات والمالية.

كما أن الأزمة الراهنة، رغم تحدياتها، قد تحمل بُعْدًا إيجابيًا على المدى البعيد، خاصة فيما يتعلق بجذب الاستثمارات إلى القطاع، موضوعاً أن التغيرات في سلاسل الإمداد العالمية تدفع العديد من الشركات للبحث عن أسواق بديلة ومواقع إنتاج أكثر استقراراً وتنافسية، وهو ما يمثل فرصة حقيقية لمصر لتعزيز مكانتها كمركز صناعي وتصديري للعديد من المنتجات في الشرق الأوسط.

لذا أوصى المصدرون بضرورة استغلال هذه الفرصة، التي تتطلب الاستمرار في تحسين بيئة الأعمال، وتقديم حوافز جاذبة للمستثمرين، إلى جانب دعم المصانع المحلية لرفع كفاءتها الإنتاجية والتكنولوجية، بما يسهم في زيادة القدرة على تلبية الطلب الخارجي وتحقيق نمو مستدام للصادرات.

هذا بالإضافة إلى أهمية التحرك السريع نحو تنويع الأسواق التصديرية، مع التركيز على الدول التي تتمتع بدرجة من الاستقرار النسبي خلال الفترة الحالية، لأنها تشمل بدائل مؤقتة لبعض الأسواق التي تشهد بعض الاضطرابات، خاصة في الخليج العربي.

وترك خطا التوسع للمجمع التصديري

وعلى جانب آخر أريكت الحرب، حسابات الشركات المصرية بشأن مستهدفات التصدير ٢٠٢٦، وسط مخاوف من تداعيات مباشرة على حركة الصادرات، في ظل اضطرابات الملاحة الإقليمية، وما يتبعها من ارتفاعات لتكاليف الشحن والتأمين وكذا في حال امتد أجل الحرب لفترة طويلة.

ويرتبط المجمع التصديري في مصر، إنهاء الحرب،



جذب الاستثمارات الأجنبية والعربية إلى مصر وتعزيز موقعها كمركز صناعي ولوجستي جاذب للاستثمارات، وكذلك تنويع الأسواق التصديرية، وزيادة الاعتماد على البعثات التجارية كأحد الأدوات الفاعلة لتعزيز التواجد الخارجي وتخفيض تكاليف الوصول إلى العملاء، بما يدعم خطط زيادة الصادرات خلال المرحلة المقبلة، خاصة في ظل تأجيل عدد من المعارض الهامة في بعض الأسواق المستهدفة، خاصة دول الخليج.

ويبدو أن الحرب لها نقطة إيجابية للفاعرة، حيث فتحت التطورات الجيوسياسية الراهنة، فرصاً واسعة أمام مصر لتعزيز موقعها كمركز صناعي ولوجستي جاذب للاستثمارات، وهو ما أكده المصدرين، معتبرين أن السوق المحلية أصبحت في وضع تنافسي متميز في ظل حالة عدم اليقين التي تشهدها بعض أسواق المنطقة العربية الآسيوية، كون مصر تعد من الدول القليلة التي تتمتع بقدر من الاستقرار، وهو ما يتيح لنا فرصة حقيقية لاستقطاب استثمارات صناعية جديدة، خاصة من أوروبا، التي كانت تعتمد بشكل كبير على بلدان الخليج العربي، وهو ما يدفع أسواق القارة البيضاء العجوز للبحث عن بدائل إنتاجية، ومصر مرشحة بقوة لتكون أحد هذه البدائل، في ظل ما تمتلكه من بنية صناعية وموقع جغرافي متميز.

وفيما يتعلق بالأسواق التصديرية، أوضح المصدرون أن هناك حالة من الترقب بشأن أداء بعض الأسواق الإقليمية، مع خلاا موازنة العرض والطلب ودعم زيادة الصادرات بشكل مستدام، مشدداً على ضرورة التخطيط الاستراتيجي لخريطة التصدير المصرية بما يعزز القدرة التنافسية للمنتج الوطني ويضمن استدامة تواجده في الأسواق الإقليمية والدولية.

الصادرات المصرية : نقطة ضمنية،

وعقد مصدرزو الأثاث والطباعة والمنسوجات، اجتماعات هامة لمناقشة كيفية امتصاص لتداعيات الحرب الأمريكية الإيرانية وما تقرضه من متغيرات متسارعة على حركة التجارة الدولية وسلاسل الإمداد ومعدل الصادرات.

وكانت أبرز المناقشات: «آليات دعم التصدير وتعظيم الاستفادة من الفرص الناشئة عن التحولات في سلاسل الإمداد، إلى جانب استعراض فرص

ولا تزال الشركات المصدرة تعمل ولكن بوتيرة أبطأ، في ظل تراجع عدد الخطوط الملاحية وزيادة فترات الانتظار، وهو ما دفع أغلب المصدرين للاعتماد بشكل أكبر على الشحن البري كبديل، كما أن التأثير لم يقتصر على دول الخليج فقط، بل امتد بشكل محدود إلى صادرات مصر لأسواق آسيا، كما أن الطلب على الصادرات المصرية – بشكل عام، تأثر خلال شهر مارس الجاري على خلفية الأزمة فضلا عن التأثيرات غير المباشرة للحرب المتمثلة في ذلك في زيادة زمن وتكلفة الشحن.

مطالبات بدعم السياسات الصناعية لتخفيف

فرص التصدير المصري

وفي ضوء التقارير الدولية الأخيرة بشأن التطورات الإقليمية والمرحلة الراهنة الحرجة، طالب اتحاد الحديد والصلب، بتوفير بيئة تشغيل مستقرة ومحفزة للقطاع، تشمل ضمان توافر مدخلات الإنتاج، وتعزيز الكفاءة التشغيلية للمصانع، ووضع سياسات مرنة للتصدير، إلى جانب دعم لوجستي وتغويلي فعال، بما يضمن قدرة المصانع على التكيف بسرعة مع التغيرات في الأسواق الإقليمية والدولية.

وأكّد أن أي تغييرات في الإنتاج بالذول المننتجة للصلب، وخاصة في إيران والمناطق المجاورة، تنتج للمنتج المصري فرصة لتعزيز حضوره في الأسواق الإقليمية، مع خلاا موازنة العرض والطلب ودعم زيادة الصادرات بشكل مستدام، مشدداً على ضرورة التخطيط الاستراتيجي لخريطة التصدير المصرية بما يعزز القدرة التنافسية للمنتج الوطني ويضمن استدامة تواجده في الأسواق الإقليمية والدولية.

الصادرات المصرية : نقطة ضمنية،

وعقد مصدرزو الأثاث والطباعة والمنسوجات، اجتماعات هامة لمناقشة كيفية امتصاص لتداعيات الحرب الأمريكية الإيرانية وما تقرضه من متغيرات متسارعة على حركة التجارة الدولية وسلاسل الإمداد ومعدل الصادرات.

وكانت أبرز المناقشات: «آليات دعم التصدير وتعظيم الاستفادة من الفرص الناشئة عن التحولات في سلاسل الإمداد، إلى جانب استعراض فرص

يواجه قطاع الصادرات المصرية ضغوطاً متزايدة لعدة عوامل، خاصة مع استمرار الحرب الإيرانية الأمريكية، ودخول الصراع المسلح للشهر الثاني، مما تسبب في ارتفاع تكاليف الطاقة والمواد الخام وأسعار النفط والوقود عالمياً، وفي الوقت نفسه فإن عدم وضوح مدة استمرار الأزمة، يزيد من حالة عدم اليقين داخل القطاع.

وأظهرت بيانات المصدرون، أن الهجمات الأمريكية والإسرائيلية ضد طهران، نتج عنها تعطل جزء من الإمدادات في منطقة الخليج العربي، في الوقت نفسه أدى إغلاق مضيق هرمز إلى تعذر تدفق النفط عبر أحد أهم الممرات البحرية في العالم.

ومقابل ذلك، اتخذت الحكومة المصرية عدة خطوات لمحاولة الحد من انخفاض معدل الصادرات إلى الأسواق العربية القاطنة بدائرة الشرق الأوسط، الدولة بتذليل العقبات أمام قطاع الصادرات، في خطوة أثار انتقاداً نسبياً للمصدرين المصريين، إذ يعتمد الأخير بدرجة كبيرة على أسواق دول الإمارات وقطر والسعودية والكويت.

وبالفعل تأثرت الصادرات بهذه الاضطرابات السياسية والعسكرية، بما في ذلك ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين، ومن ثم بدأت تعيق صادرات مصر منذ اندلاع الصراع، حيث أظهرت أن أدون التصدير انخفضت ٧٧ بالمئة في الأيام الثلاثة الأولى من الحرب مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ومن المعروف أن أدون التصدير إلى المملكة السعودية ودولة الإمارات، اللتين تمثلان معاً أكثر من ثلث صادرات القاهرة، انخفضت ٨٣٪ و ٩٠٪ على الترتيب.

ويعد قطاع الصادرات أحد المصادر الرئيسية للعملة الصعبة للزراعة المصرية، وقد تعترضت من استمرار الحرب لمدة تزيد عن الشهر، وتحديدًا منذ ٢٨ فبراير ٢٠٢٦، بما في ذلك السياحة ورسوم بوم قناة السويس والتحويلات المالية، لا سيما من العاملين في دول الخليج، رغم عدم اتضاح مدى التأثير بعد.

وعادة ما تكون دول الخليج هي الداعم الرئيسي، وبالتالي كلما طال أمد الحرب الإيرانية، زاد خطر دخول السوق المصرية في دوامة من نزوح رأس المال إلى الخارج وحذر المستثمرين وانخفاض معدلات التصدير.

وأفقت التوترات الجيوسياسية الأخيرة وما تبعها من قصف لدول الخليج، ثم إغلاق مضيق هرمز، ظللناها على حركة الصادرات المصرية، خاصة إلى أسواق الخليج، مع ارتفاع ملحوظ في تكاليف الشحن والتأمين واضطراب سلاسل الإمداد، إذ تأثر الطلب على السلع المصرية في بعض القطاعات، مثل الحاصلات الزراعية والصناعات الغذائية، فيما لا تزال قطاعات أخرى تحافظ على استقرار نسبي مدعومة بتعاقدات مسبقة.

وأحدثت الحرب توترات كبيرة في حركة الشحن عبر البحر الأحمر، ما أدى إلى رفع تكاليف التأمين والنقل بين ٢ و ٣ آلاف دولار لكل حاوية، مع إعلان أكبر الخطوط الملاحية في العالم وقف رحلاتها من وإلى عدة دول في الشرق الأوسط، في الوقت ذاته انخفضت فيه أسعار التولون البري، الأمر الذي أضاع المزيد من الضغوطات على الشركات المصرية، في حركة التجارة مع دول الجوار، ما انعكس بشكل مباشر على التكلفة النهائية للسلع في الدول المستقبلة للصادرات.

وتراجع الطلب على الحاصلات الزراعية المصرية بنحو ٢٠٪، وذلك بسبب ارتفاع أسعار المنتجات المحلية بنحو ٣٠٪ إلى ٤٠٪ تقريبا، مدفوعاً بزيادة كبيرة في تكاليف الشحن، سواء البحري أو البري، حيث ارتفعت تكلفة التأمين على الشحنات بنحو ٤٠٠٠ دولار للحاوية، كما ارتفعت تكلفة الشحن باستخدام العبّارات بين سفاجا وطما من ٦٠٠ دولار إلى ٩٠٠ دولار، فيما زادت تكلفة النقل إلى دول الخليج بين ٢٥٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ دولار لكل حاوية.



على فكرة

بقلم:

أمينة النفاس

البحث عن استراتيجية جديدة لأمن الخليج

ما أكد الرئيس الأمريكي ترامب بنهي خطابه التصبر المتطرف يوم الأربعاء الماضي، حتى خاب كل أمل ورجاء، ليس لدول العالم فقط، بل لشعوبها أيضا. وكانت معظم دول العالم قد تربعت بتوقع ما سوف يعلن في الخطاب، وممت مشوب الدنبا نفسها بأمل عريض، تصبو أن يعلن فيه إنهاء حربه العدوانية على إيران، لوقف الأضرار الاقتصادية الواسعة النطاق التي طالت الجميع.

نمخش الجبل فولد فارا، كما تحكى الخرافة الأسطورية، حين زحجر الجبل وهتز بعاصفة رملية تلقى ببعض الحمسى والمجاعة الصغيرة، على جوارها، بما طأ به الناس أن لزلزلا خطيرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث، أو بركنا هائله سوف يتصحر، فلما بدأت العاصفة، بدأت التلرزان تخرج مدعومة من ججور الجبل تشتر العاصفة من فتران لا يراكان أو زلازل، بما لا يرقى إلى حجم الضجيج الذي أحدثته العاصفة، ولا إلى شدة صخبها. أما الأخطاء السوداوين فيختصرون معنى تلك الحكاية الخرافية بوصفها «كلام ساكت، أي لا فائدة ترجى منه ولا معنى له، ولا جدوى من ورائه.

نتائج خطاب ترامب، حمل أكثر من ذلك، وانطوى على خيطرا على وشك الحدوث

رياضة

إشراف: محمد حسام



بقلم:

ياسر شوري

ترامب.. طفل يلهو بمصير العالم

في خطابه الأخير، لم يكن دونالد ترامب يخاطب العالم بقدر ما كان يكشف -دون أن يقصد- حقيقة ما يجري داخل واشنطن.. أدتلك مغفل بالقوة، وتردد مغفل بالتهديد، وقرار غائب خلف ستار كثيف من الحسابات المتضاربة، الخطاب لم يته الحرب على إيران.. ولم يشعلها.. لم يتراجع.. ولم يتقدم.. وهذا في منطق السياسة ليس حيداً، بل أزمة.. ترامب حاول اللعب على كل حبال الابتزاز المشدودة حوله.. هو يبتز العالم والخليج من ناحية بتخليه عن مضيق هرمز ودعوته لن يريد البترول بالذهاب الى المضيق وأخذ احتجائه منه، ومن ناحية أخرى يتحرك الرجل بطريقة «قل ولا تقل».. فقلت ولم أفعل.. الحرب مستمرة.. ولكننا دمرنا إيران، وهكذا هو نفسه يخضع لعمليات ابتزاز كبيرة تحركه.. الحقيقة التي يحاول خطاب ترامب إخفاها أن الولايات المتحدة لم تعد تتحرك بإرادة رئيس واحد.. ما تشهده هو صراع مكتوم بين مؤسسات، مؤسسة عسكرية تعرف ان الحرب الشاملة مع إيران قد تكون انتصاراً استراتيجياً، دوائر تنظر تنظ نحو استمرار الضغط دون الانتحار، حسابات انتخابية تدفع أي قرار حذري، وسط هذا كله، ينف ترامب في موقع «النفذ المتردد» وليس «الفاقد الحاسم»، ربما لم يلقه ترامب قاتله الواقع على الأرض: إيران لم تعد في موقع الدفاع، بل نجحت في فرض قواعد ابتزاز جديدة، تعطل الملاحة، توسيع دوائر التوتر ورفع كلفة أي مواجهة مباشرة، وكلها أدوات جعلت القرار الأمريكي رهينة معادلة مغلقة، وهنا تظهر المفارقة: القوة الأعظم في العالم تدبر حرباً لا تستطيع حسمها، وتخشى تصعيدها، وتتعرض في إنهائها، لا يمكن قرادة المشهد دون التوقف عند أحد أكثر الملفات حساسية في تاريخ التخيبة الأمريكية، الأسرار، فهل هناك ابتزاز مباشر لترامب؟ وأيضاً ثقيلاً من لا توجد أدلة قاطعة، لكن السؤال الخطر: هل هناك «قابلية للضغط»؟ في السياسة الأمريكية، يكفي أن يكون لديك ملف لم ينفذ بالكامل، أو اسم ظهر في سياق حرب لتصبح تحت مجهر دائم، وهنا يتحول الاحتمال إلى أداة، والشك إلى قيد، التاريخ بعيد نفسه بوجوه مختلفة، حين سقط ريتشارد نيكسون في فضيحة ووترجيت، لم يكن السقوط بسبب الجريمة فقط، بل بسبب ما فتح بعدها من أبواب ضغط داخلي الدولة، اليوم، لا يوجد دليلا على سناريو مشابه، لكننا أمام بيئة سياسية تستخدم الملفات كسلاح، وتبقى كل الخيارات مفتوحة، الفرق الوحيد أن المعركة الآن ليست داخلية فقط.. بل تمتد إلى جرب على حدود إيران، حدود القوة.. حين تصعب الهزيمة حملاً ثقيلاً، الخطاب كشف حقيقة أكبر، أن الولايات المتحدة لم تعد تملك رهامية القرار الأحادي.. كل خطوة محسوبة: التصعيد قد يشعل المنطقة.. التراجع قد يهز الهبة.. التفاوض قد يفسر كضعف، وهكذا يصبح «اللا قرار» هو القرار، السؤال لم يعد من ترامب وحده، بل عن طبيعة النظام نفسه: هل الرئيس هو صانع القرار؟ أم أن القرار يصنع داخل شبكة معقدة من المصالح والصفوظة؟ خطاب ترامب لم يجيب.. لكنه أشار بوضوح إلى أن ما يقال على النصفه ليس كل ما يتخذ في الغرف المغلقة، في النهاية، قد لا يكون ترامب ضعيفاً، لكنه بالتأكيد ليس حراً بالكامل، وهنا تمكن أخطر حقيقة في المشهد.. حين نقيد القوة، لا يصعب السؤال ماذا ستفعل؟، بل ماذا يسمح لك أن تفعل؟، من النهاية إلى المشهد، هو ذلك الطفل الذي يلهو بمصير العالم ويظهر أمام الكاميرات متوعداً، وأما الأهم ما يجري في الدوائر الضاغطة.. التي تصنع القرارات ولا تتحمل عواقبها، yassershoori@gmail.com

رمية ثلاثية



بقلم:

أكرم عبد الفتھر

مجرد سؤال.. ما هدف الناصب الولية والاقليمية؟

في السادس من أكتوبر عام ٢٠٢٣، أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عن إطلاق رابطة الأندية الإفريقية «ACA»، بعد اجتماع بين «موسينبي»، وممثلي ٦٠ نادياً من بين الأكبر في القارة السمراء، وفي ٢٠ نوفمبر من نفس العام تم تأسيس الرابطة بشكل رسمي ككيان مستقل بهدف تمثيل مصالح الأندية الإفريقية، وبدأت الرابطة التي تجدد مقرها في كينيا، عملها بـ ٨٠ نادياً من مختلف أنحاء القارة، وتم انتخاب هيرسي سعيد، «رئيس نادي بايغ إفريكانز الترانزي»، رئيساً لها، و١٥ عضواً من أندية إفريقية بأزمنة من بينونادي النادي الأهلي من مصر، وعدد الاتحاد الإفريقي الهدف الأساسي من الرابطة في تعزيز وتطوير كرة القدم بالأندية في إفريقيا، وضمان حقوق الأندية التجارية وحماية مصالحها، وتم الإعلان عن ٥ أهداف رئيسية للرابطة الجديدة، وهي: أولاً، حماية وتعزيز مصالح أندية كرة القدم الإفريقية، ثانياً، التأكد من أن أندية كرة القدم الإفريقية قابلة للحياة تجارياً، وقادرة على الربح والمناخسة عالمياً، ثالثاً، تعزيز وتطوير الموهبة الشبابية الإفريقية وأكاديميات اللتين والبيانات وتحسين جودة كرة القدم للأندية الإفريقية لتكون على مستوى عالمي، وفي ١١ مارس ٢٠٢٥، وقع الكاف مذكرة تفاهم مع الرابطة لتعزيز الشراكة وإضفاء الطابع الرسمي على عدد من الأهداف الاستراتيجية، واعتمد الكاف زيادة ٥٠ ألف دولار كرسوم تضامنية لكافة الأندية التي شاركت في الأدوار التمهيدية لبطولة الأندية للمرة الأولى، كما قام الكاف بزيادة قيمة الجوائز في دوري الأبطال والتكفيراالية بحوالي ٦٠٪، وشدد الكاف على الأهداف المشتركة بينه وبين الرابطة لحماية وتطوير قطاع كرة احترافي وصحي وضمان استفادة اللاعبين الشباب الموهوبين بما يخدم مصلحة اللعبة، مع العمل على مكافحة التمييزية والاضطرابات والصنادع والتلاعب بنتائج المباريات، هذا هو دور الرابطة المتعددة رسماً من الاتحاديين الإفريقيين والذين انضم ممثل من مصر هو خالد مرجعي ممثلاً للنادي الأهلي لكرة المصرية، وهنا أتوجه بسؤال، ما هو الهدف من تشكيل رابطة اتحاد الدوريات الإفريقية الذي تم تشكيله مؤخراً بعد انتخابات أجريت في مصر وتكلف الكثير في وقت نتجه فيه الدولة بالكامل إلى حالة من التشقق التام وتقليل التفاهة؟ ما الدور الذي تقدمه هذه الرابطة في وجود رابطة رسمية تم انتخابها بإشراف الاتحاد الإفريقي المسنول الأول والأخير عن الكرة الإفريقية؟ ليس من الأفضل كان مطالبة الكاف بإقامة انتخابات الرابطة مع تشكيلها الرابطة بعد أربع سنوات من تشكيلها، وخوض أحمد دياب رئيس الرابطة المصرية للانتخابات إذا كان يرغب في الحصول على منصب إقليمي يضيف لمصر بالفعل، وهذا سيكون الإنفاق على أمر ذات قيمة كبيرة يعزز من مكانة مصر في الكاف، وليس رابطة جديدة بلا دور رسمي، من جديد ما تم تصرفه على أن اجتماع تأسيس الرابطة الجديد كان يمكن أن يتم توجيهه إلى هدف أكبر، مثل المساهمة في تطوير مستوى التحكيم وأجهزة الفار أو دعم الأندية الشمية التي تعاني بشدة.. مجرد رأى قد يعتمل الصواب أو الخطأ.



زكي عبد الفتاح

اتحاد الكرة يحتوى فتنة الحكام الأجانب



هاني ابورييدة

كتب - محمد سعيد:

أشأن مجلس إدارة اتحاد الكرة الباب أمام الجدل الذي أثير في الموسم الماضي بشأن استخدام حكام أجنبى فى مباريات الثلاثى الكبير الزمالك وبيرايميدز والوكلى، وأنهى هذا الملف قبل انطلاق مرحلة الحسم بالدورى الممتاز. ولكن الموسم الماضي قد شهد أزمة كبيرة بسبب عدم إسناد مباراة الأهلي والزمالك إلى حكام أجنبى، وما ترتب عليه من قرار مجلس إدارة القلعة الحمراء بالانسحاب من مباراة القمة ومن ثم خصم ٢ نقاط، كانت سبباً فى تحول مسار القلب واتجاه المنافسين ببيرايميدز والزمالك إلى المحكمة الرياضية. وكشف مصدر من داخل اتحاد الكرة، عن سداد قيمة طلب النادي الأهلي لاستخدام حكام أجنبى لمباراتي الزمالك وبيرايميدز ضمن مرحلة الحسم بالدورى الممتاز، ويستعد الأهلي لمواجهة ببيرايميدز فى الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الأولى «مجموعة الحسم» يوم الاثنين الموافق ٢٧ أبريل الجارى، قبل أن يلتقى الزمالك فى الجولة الخامسة يوم الجمعة ١ مايو المقبل. واتخذ اتحاد الكرة خطواته المبكرة فى هذا الملف من خلال مخاطبة عدد من الاتحادات الأوروبية الكبرى، بما فى ذلك الخمس دوريات الكبرى، لتوفير أطقم حكام على أعلى مستوى، بعد أن أرسل الأهلي خطاباً رسمياً منذ نحو ١٥ يوماً، ما منح الاتحاد الوقت الكافى لإنجاز جميع الإجراءات بسلاسة. وأشار المصدر إلى أن مباراة الزمالك وبيرايميدز لم يحسم القرار بشأنها، حيث لم يتقدم كلا التاديين بطلب استخدام حكام أجنبى، مشيراً إلى أنه سيقام بطاقم تحكيم مصرى ما لم يتقدم أى منهما بطلب وسداد المستحقات حتى قبل ١٥ يوماً من موعد المباراة المقررة يوم ٢٣ أبريل الجارى. وسيتم دفع مستحقات الحكام الأجنبى من الأموال التي لم يستلمها الأهلي بعد، والتي تمثل مكافأة الفوز بالسوبر المصرى الذى أقيم فى الإمارات.



حسام حسن

وليس الفريق الأحمر.
● من المدرب الأنسب لقيادة الأهلي فى الموسم الجديد؟
- هناك العديد من الأسماء غير المعروفة تستطيع قيادة الأهلي والنجاح واستطيع ترشيح العديد من المدربين ينجحون فى تطوير موهاب الفريق ولديهم رغبة الانتصار.
● هل أنتهى الخلافات بينك وبين عصام الحضرى؟
- ودعنى أقول لك مفاجأة فالسويسرى رينيه فايلر الذى تتغنى به جماهير الأهلي وارتبط اسمه بالقلعة الحمراء لا يحقق نتائج جيدة مع واشنطن دى سى ومرشح بقوة للرحيل.
● هل انتهت الخلافات بينك وبين عصام الحضرى؟
- الحضرى حالياً مدرب ويستطيع التعرف على سبب خلافيه معه لأننى أشركت حارس آخر ولكن الحقيقة أن مصر كلها مخاصمة الحضرى وأى خلاف بيننا سببه احترافى.
● عندما اعتزل دولياً رفضت عودته للمنتخب وفعل ذلك مع الأهلي ومانيول جوزيه رفض عودته فالحقيقة فى الحضرى فالستوى الثقافى سبب رئيسى فى هذه الأزمات.
● هل من الممكن أن نرى زكى عبدالفتاح فى غزل المحلة؟
- تحت أمر المحلة وأتمنى العمل به دون مقابل، وسأعود إليه فى أى منصب بعد الاعتزال.
● ما الحل فى رايلك لإنقاذ الأندية الجماهيرية؟
- الحل الرئيسى تطبيق قانون اللعب الكلى التظيف وإنقاذ الأندية يكون مرتبطاً بعمليات بجانب فتح باب الاستثمار من خلال رعاية الأندية وليس تكوين فرق فساداً سيحدث إذا كان نادى زد راعياً للإسماعيلى؟ فالحلة أكبر مثال فهو فريق جماهيرى ملوك لشركة.
● أخيراً كيف ترى قرار محمد صلاح بمغادرة ليفربول وهل من الممكن أن نراه فى الدورى الأمريكى؟
- صلاح كتب التاريخ فى ٩ سنوات مع ليفربول ونقل الكرة المصرية للعالمية وأتمنى أن نرى لاعباً آخر يسير على خطى صلاح كى لا تبعد الكرة المصرية عن العالمية.
● صلاح أعطى درساً فى الانتماء لصالح ليفربول على مدار ٩ أعوام ويجب أن يتعلم اللاعبين مثل أمام عاشور وغيره من انتماء صلاح.
● وأتمنى أن ينضم صلاح للدورى الأمريكى ولكن الأجواء هنا صعبة عليه بسبب طول مسافات السفر بجانب الإجهاد البدنى ولكن بشكل شخصى أتمنى بقاء صلاح فى أوروبا وإنهاء مسيرته مع فريق كبير يلعب بingham مشواره.



زكى عبد الفتاح يطلق قذائفه:

منظومة الكرة فى مصر فاشلة

سى فى حوار صريح لـ الوفد، عن كافة الأمور التى تتعلق بالكرة المصرية وتراجع الأهلي ومستوى الزمالك والمنتخب الوطنى ومشاركته فى كأس العالم.. فإلى سطور الحوار،

أجرى الحوار: محمد اللاهوتى

«أتمنى بقاء «صلاح» فى أوروبا



الحضرى

رواتب لاعبى القطبين تتخطى نجوم الدورى الإيطالى!

فهناك أخطاء واضحة فى بعض القرارات والرؤية من جانب إدارة القلعة الحمراء التى حاولت إرضاء الجمهور رغم أنهم كانوا داعمين بالتفعل للمجلس.
● هل تقاوت الرواتب هو سبب الأزمة وهل زيزو أقصد غرف ملابس الأهلي فعلاً؟
- أرفض هذه التهمة.. أنا عملت فى لوس أنجلوس جالاتسى الأمريكى وكان ريفيد بيكهام يحصل على ٥٠ مليون دولار فى الموسم ويلعب بجوار ناشئ فى التشكيل يحصل على ٤٠ ألف دولار.. ولو تأكدت إدارة الأهلي من حدوث أزمة بسبب هذا الراتب فالأمر يحتاج لعلاج نفسى، ولكن الحقيقة أن رواتب لاعبى الأهلي والزمالك مبالغ بها لدرجة أنها تتخطى رواتب لاعبين فى إنتر ميلان وميلان الذين ينافسان على لقب الدورى الإيطالى.
● كيف ترى تسليم صلاحيات محمود الخطيب رئيس الأهلي لثانيه ياسين منصور؟
- الخطيب يستحق تمثالاً.. رئيس الأهلي منذ موسمين يعاني صحياً ورفض الهروب وحمل المسؤولية حتى النهاية وسلم الأمور لياسين منصور وأرى أنه معتزل منذ موسمين. ولكن بالنسبة لى الخطيب رئيس تاريخى للأهلى واستطوى مع صالح سليم لأنه نقل الأهلي للعالمية وأرض إهانة رموز الكرة المصرية.
● ما نصائحك للأهلى فى الانتقالات الصيفية القادمة وكم صفقة يحتاجها الأهلي؟
- الأهلى لا يحتاج صفقات ولكنها بحاجة لرؤية واهتمام بالتأشيش والاستعانة بمدربين يستطيعون تطوير الموهاب واللاعبين. لاحظ أن هناك العديد من الأسماء تراجع مستواها بسبب التدريب مثل جراديشار ومحمد على بن رمضان حتى وسام أبوعلى انتفض فى نهاية موسمه.
● الأهلى يستطيع استخدام مدرب يستطيع تطوير اللاعبين بعيداً عن الأسماء الرنانة فى عالم التدريب وبالنسبة لن يكلف النادي الكثير. والحقيقة أن صفقات الأهلي الأخيرة مثل زيزو وأشرف بن شرفى وحتى إمام عاشور الذى كُتت ضد انضمامه قد تقيّد أندية أخرى

الزمالك يلجأ للفيضا فى أزمة «زيزو»

ومستندات تثبت تطبيق لائحة النادي يخضم نسب من مستحقاته فى حالات الانقطاع عن التدريبات والمخالفات الانضباطية كما تضمن الملف اتفاق مالى خاص بين زيزو والنادى، يتلق بنسبة الإعلانات الخاصة بالزمالك والتي قام اللاعب بتصويرها، حيث يطالب النادي بـ ٢٥% من عوائد إعلانات زيزو خلال فترة تعاقد.

كما أن الزمالك طلب تأجيل الجلسة الخاصة بالنظر فى الشكوى لتجهيز العقود الداعمة للمطالبة له وتتضمن شكوى رسمية ضد اللاعب (وطلب إيقافه ٤ أشهر) مستندة إلى ادعاء توقيعه للأهلى أثناء سريان عقده مع الزمالك، مع طلب إيقاف قيد الأهلى لفترتين.

وأضاف المصدر أن المبالغ التى طالب بها زيزو (حوالى ٨٢-٨٣ مليون جنيه) مبالغ فيها، وأن أى مستحقات متبقية تم خصمها قانوناً حسب اللائحة والعقد الموقق فى اتحاد الكرة، مشيراً إلى أنه يتعجب من تسريب معلومات حول صدور قرار لصالح اللاعب رغم كل ما تقدم

إبراهيم عادل.. «خناقة» الميركاتو الصيفى

منصور نائب رئيس النادي وهو ما قد يسهل المهمة. وبدأت إدارة ببيرايميدز التفاوض مع اللاعب لإقناعه بالعودة فى الموسم الجديد ولكن إبراهيم يتسكع بوضع شرط جزائى فى عقده حال العودة للفريق السماوى.. ويسعى وكلاء اللاعب لتسويقه فى أوروبا لمحاولة الحصول على عرض رسمى من جانب أحد الدوريات الكبرى مثل فرنسا أو إسبانيا.

وحدث تواصل من جانب نادى خيتافى وأيضاً ريال بيتيس مع وكلاء اللاعب ولكن تبقى قيمة الشرط الجزائى عقبة فى طريق إتمام الصفقة. ويعيش اللاعب حالة من الغضب تجاه حسام حسن مدرب المنتخب الوطنى لعدم إشراكه فى مباراة إسبانيا الودية،

كتب - محمد اللاهوتى:

يبدو أن إبراهيم عادل نجم المنتخب الوطنى سيكون نجم الانتقالات الصيفية القادمة فى ظل تأكيدات بعض المقربين من اللاعب بأنه لا يرغب فى الاستمرار مع نورشيلاند الدنماركى.

ورحل عادل إلى فريقه الدنماركى فى الانتقالات الشتوية الأخيرة على سبيل الإعارة قادمًا من الجزيرة الإماراتى. ويشمل عقد إبراهيم عادل مع الجزيرة بنداً يسمح له بالرحيل مقابل ٤ ملايين دولار أمريكى.

وأبدى الأهلى اهتماماً بضم اللاعب من خلال دفع الشرط الجزائى فى عقده مع الجزيرة أو التفاوض مع نورشيلاند لضمه حال التوصل لاتفاق مع اللاعب للبقاء مع الفريق الدنماركى.

ويعول الأهلى على كون نورشيلاند أحد الأندية المملوكة لعائلة رجل الأعمال ياسين



إبراهيم عادل

● هل من الممكن أن تعود للعلم فى مصر مجدداً، وهل تلتقيت عروصاً من أندية مصرية؟
- من الصعب العمل فى مصر مجدداً والأمر ليس له علاقة بالناحية المالية لأننى أعمل فى منظومة احترافية للغاية حالياً ولأسف المنظومة الكروية فى مصر لا تعلم أى شيء عن الاحترافية سوى اسمها ولكننى اعتز بانتمائى لمصر ومستقل رأسى مدينة المحلة.
● ما توقعاتك لمنتخب مصر فى كأس العالم ٢٠٢٦ التى تقام فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك؟
- موقف منتخب إيران سيحدد مدى قوة المجموعة، والحقيقة أن مجموعة مصر بحضور بلجيكا وإيران ونيزيلندا جيدة للغاية ومناسبة وهذه أسهل فرقة للمنتخب فى كأس العالم على مر تاريخ مشاركاته ولو حسام حسن مدرب الفرقة أجرى بنفسه الفرقة لن يستطيع جلب مجموعة أسهل من ذلك.
● ما تقييمك لعمل الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة حسام حسن؟
- الحقيقة أنه منذ تولى حسام حسن لا يوجد أسلوب محدد للمنتخب مثل باقى المنتخبات الكبرى فى إفريقيا والعالم.

● كيف ترى صراع حراسة الرمى فى منتخب مصر وانضمام حارس الأهلي محمد الشناوى ومصطفى شوبير بعد تطبيق سياسة الدور بينهما؟
- الجهاز الفنى حر فى اختياراته.. والحقيقة أن الثنائى يستحق الانضمام للمنتخب ولكننى أرفض تماماً فكرة سياسة الدور. وأرى أن الجهاز الفنى أخطأ باستبعاد أحمد الشناوى حارس مرمى ببيرايميدز واستدعاء المهدي سليمان حارس الزمالك الذى يفقد الخبرات الدولية رغم أن عمره ٢٩ عاماً.
● هل استبعاد أحمد الشناوى حارس مرمى ببيرايميدز قرار منطقي فى رأيك؟
- الشناوى قدم أفضل مستوياته مع ببيرايميدز ويملك خبرات أفريقية ولا أعلم سبب استبعاده، وربما يكون سياسة الحب والكراه سبباً فى هذا القرار.

● من الأجدر بحراسة مرمى الأهلى محمد الشناوى أم مصطفى شوبير؟
- الأهلى لا يعاني أزمة فى حراسة الرمى بل بالعكس الحارسان فى مستوى متقارب والفارق ليس كبيراً بين أداء الثنائى ولكن الأهلى يعاني أخطاء متكااملة فى المنظومة.
● من الأحج بجمالية عرين الزمالك محمد صبحى أم عواد أم المهدي سليمان؟
- بصراحة لا تعلم من حارس الزمالك الأساسى والأمر ليس له علاقة باللعف فقط، والحقيقة أن الزمالك «لوغاريتم» ويمل حالة لن تكرر إلا كل ١٠٠ عام فهناك تفعل كل شيء، خاطى وتحقق نتائج طيبة فهو أمر يعنى أن الفريق «ماشى بالبركة» فهذه النتائج لن تستمر طويلاً مع مرور المواسم ويجب إصلاح العشوائية داخل النادي.
● ما أسباب تراجع الأهلى فى رأيك؟
- هناك أسباب عديدة والأمر بدأ منذ فرقة كأس العالم للأندية والنشال الجميع بمواجهة يونيول ميسى وعدم التركيز على اللقطات التحضيرية بمباراة باتشوكا المكسيكى التى أثرت بالسلب على الفريق واضطرت الإدارة لتحرك سريعاً ببيرام صفقات جديدة دون فاعلية مثل استخدام حمدى فتحى لمدة شهر والإنفاق لم يكن بالشكل المثالى لاستخدام عناصر تفيد الفريق ولأسف الأخطاء تكررت فى المنفقات.

وتشعر أن عدوى نادى الزمالك وصلت للأهلى

السبت ٢٦ أبريل ٢٠٢٠م - ١٦ شوال ١٤٤٧هـ - ٢٦ برمهات ١٧٤٢
العدد ١٢٢٢٢ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة
alakhera.wafd@yahoo.com

الوفا

خلال ندوة نظمها الحزب للتعريف بدور وحدة الشركات المملوكة للدولة

«البدوى»: الوفد حزب ليبرالى يؤمن بالحرية السياسية والاقتصادية والعدالة الاجتماعية

مصر من أفضل دول العالم استقراراً.. ونحتاج إلى إرادة جادة لجذب مزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية



مساعد رئيس مجلس الوزراء: لدينا أصول ضخمة لم نكن نملك حصراً لها

الدائى والتخطيط المركزى من سنة ٥٨ إلى ٧٤ ثم مرحلة الانفتاح الاقتصادى من عام ٧٥ إلى ٨١، ثم مرحلة تعميق المركزية فى شركات القطاع العام من عام ٨٢ إلى ٩٠ ثم مرحلة الإصلاحات المحدودة وإنشاء الشركات قابضة وزارة قطاع الأعمال، من سنة ١٩٩٢ ما بعدها، مرحلة الخصخصة بدأت من عام ٩٢ إلى ٢٠١٠، ثم مرحلة عدم الاستقرار التى حدثت بعد الثورات وإصدار وثيقة سياسة ملكية الدولة من ٢٠١١ حتى اليوم، والآن لابد من مرحلة الإصلاحات الهيكلية للشركات المملوكة للدولة،

فيالتالى صدر القانون ١٧٠ وبدأنا تفكر فى كيفية إدارة الأصول المملوكة للدولة بشكل مختلف، وأشار إلى أننا أصبح لدينا تركة من الشركات، مختزلة أسفل وزارة قطاع الأعمال العام، قائلا: الناس يتخزلون الشركات فى وزارة قطاع الأعمال، وأسفلها ٦ شركات قابضة هذه الشركات قابضة أسفلها ٦٦ شركة، ليصبح عندنا مثلاً ٨٠٠ شركة، وبالتالي لا يمثلون أكثر من ٢/٨ أو ١/١٠ من الشركات المملوكة للدولة،

وأضاف: الدروس المستفادة من المراحل التاريخية فى الفترة الماضية كشفت لنا أمرين هامين جداً، وهى أن سياسات الملكية للدولة لابد أن تتغير، وذلك بسبب غياب التقييم، لذلك القانون ١٧٠ جاء بوحدة الشركات المملوكة للدولة بهدف حل هذا الخل، وقال القانون ١٧٠ أن وثيقة سياسة ملكية الدولة، هى وثيقة تصدر فائدة لهذا القانون، لحكومة دور الدولة فى النشاط الاقتصادي،

وأكد: مثال على ذلك «سنجور» زادت الأصول المملوكة للدولة فيها بنسبة ٥٠٠٪، وأيضا تجربة السويد التى نفذت الخطة وتجربة الصين التى لديها ١٥٠٠٠ شركة مملوكة للدولة، وكذلك تجارب فى السويد وماليزيا وفرنسا وسنغافورة حيث التجارب المهمة، استقننا منها وفكرنا فى عمل وحدة الشركات المملوكة للدولة لتجميع هذه الشركات فى خلال «مستثم» من برنامج بالذات الاصطناعى لجمع هذه الشركات وعمل حصر، وتصنيف للقطاعات الموجودة فى مصر والبيانات المالية،

وقال: إن المشكلة التى واجهتها هى صعوبة جمع البيانات، حاليا بدأنا فى مجلس الوزراء أصدر قرار على الجميع أن يعطى للوحدة البيانات بهدف تجميعها ووضعها فى «السيستم».

وأردف: نحن فى حاجة إلى محفظة استثمارية للدولة المصرية هذه المحفظة تدار بكفاءة وتحقق عائد فائدة الموازنة العامة للدولة، واستثمار جزء منه فى مشروعات للأجيال القادمة، لذلك كان يجب وضع إطار مؤسسى جديد وإخراج الشركات من أسفل مجموعة كبيرة من الشركات القابضة، وإدارتها من خلال إطار مؤسسى واحد،

ولفت: فمما بإنشاء الصندوق السيادى، هو استثمار فوائض وألأنا دولة ليس لديها فوائض، قررنا أن نستعمل هذا الصندوق الذى سعى بهصندوق مصر السيادى» غيرنا فكر الصندوق فى المرحلة الماضية، «أصبح ٥٠٪ إلى الأقل من عائد هذا الصندوق يدخل إلى الخزنة العامة ليعوض العجز فيها، ٥٠٪ الباقية تدخل فى مشروعات جديدة للأجيال الجديدة، وهو قرار جمعى عمومية على فكرة الصندوق السيادى التابع لمجلس الوزراء، ورئيس الجمعية العمومية للصندوق السيادى هو رئيس مجلس الوزراء، وفى اجتماع الجمعية العمومية الماضية وكانت منذ حوالى شهر ونص، أصدرنا هذه القرارات، مؤكدا أن الحكومة تسير فى هذه الخطوات الإصلاحية بدقة شديدة جدا، وأكد أن الحكومة ستؤيد هذه الشركات فى البورصة، لافتا إلى أن هذه الشركات كانت من قبل مدفونة تحت وزارة قطاع الأعمال ولم يكن أحد يعلم عنها شيئا، على شاشة التداول فى البورصة،

أكد الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، أن حزب الوفد منذ بدايته وهو حزب ليبرالى يؤمن بالحرية الاقتصادية والحرية السياسية والعدالة الاجتماعية التى نحافظ على السلام الاجتماعى وكان دائما فؤاد باشا سراج الدين -رحمه الله- فى كل لقاءاته يتحدث عن دور الدولة فى الاقتصاد، وقتها كان الفكر الاشتراكى والاقتصاد الموجه فى نهاية مراحلها، وكان هناك قطاع عام فى التجارة ومحلات أقمشة وفى



دور الحكومة التنظيم والرقابة والمشروعات الاستراتيجية وليس مزاحمة القطاع الخاص



شريف حمودة: تحويل الأصول إلى طاقات إنتاجية لدعم استقرار الاقتصاد القومى فى مواجهة التحديات



شرفت شخصيا على الوحدة بهدف تحقيق الهدف من القانون، وأكد أن القانون ١٧٠ هو طفرة فى القوانين المصرية، لأن الحكومة عندما عرضت هذا القانون كان الهدف الرئيسى أن الوحدة تبقى قراراتها ملزمة للحكومة، ولذلك القانون قال أن هذه القرارات قرارات ملزمة للحكومة المصرية، وأشار إلى أن هناك مادة فى القانون ١٧٠ تقول إن أى وحدة من وحدات الجهاز الإدارى بالدولة، سواء وزارة أو محافظة أو هيئة اقتصادية، لا تستطيع أن تؤسس شركة مساهمة إلا بعد الحصول على موافقة الوزراء، لا تخضع للقواعد الحكومية المعمول بها أو الإيجابية من الوحدة للشركات المملوكة للدولة، وهنا المقصود بهذا الأمر مبدئيا، أنها وحدة مرنة خارج



الوحدة وكان لها دور مهم جدا، مشيرا إلى أن مصر قامت بإنشاء وحدة الشركات المملوكة للدولة وأنا توليت الرئاسة التنفيذية منذ نوفمبر ٢٠٢٥، بدأنا العمل الفعلى فى يناير ٢٠٢٦، وبفضل الله بدأنا بـ ٢٠ شركة فى البورصة المصرية، وقد تم الإعلان أن هذه الشركات أضيفت للصندوق السيادى، ولقت «السيد» إلى أن القانون ١٧٠ لسنة ٢٠٢٥، يقول إن الوحدة لا تخضع للقواعد الحكومية المعمول بها، عندما نعين حتى الأفراد فى هذه الشركات لا يخضعون للقواعد الحكومية، مضيفا: بدأنا فى ١ يناير تنظيم مهام الوحدة، حيث تكون الوحدة وفقا لمجلس الوزراء، لا تخضع للقواعد الحكومية المعمول بها أو الإيجابية من الوحدة للشركات المملوكة للدولة، وهنا المقصود بهذا الأمر مبدئيا، أنها وحدة مرنة خارج

متابعة:

محمود عبد المنعم ومنى عيسوى وصلاح عريان وأحمد بعزق

الأصول المملوكة للدولة بكفاءة، ومن هنا صدر القانون ١٧٠ وكان تحديا كبيرا جدا للدولة، وأوضح «السيد» أن فكرة وحدة الشركات المملوكة للدولة، وهى أن يتم عمل وحدات، هذه الوحدات لها دور مؤثر، وشهدنا ذلك من التجربة فى السويد وفى سنجور وفى ماليزيا، وهذه التجارب الكثيرة عن

وذلك خلال فعاليات ندوة حزب الوفد التعريفية بطبيعة وأهمية عمل وحدة الشركات المملوكة للدولة فى نمو الاقتصاد المصرى، مساء الأربعاء ١ أبريل ٢٠٢٦ بمقر الحزب بالدقى، تحت رعاية الدكتور السيد البدوى شحاتة ورئيس حزب الوفد، بحضور الدكتور هاشم السيد مساعد رئيس مجلس الوزراء ورئيس التنفيذى لوحدة الشركات المملوكة للدولة بمجلس الوزراء، بتنظيم شريف حمودة، مقرر لجنة تطوير مؤسسة الوفد الإعلامية، وحضرها ليف من القيادات الحزبية، والاقتصادية والتنفيذية فى مصر.

وأشار رئيس الوفد إلى أن مزاحمة الدولة للقطاع الخاص بالمشروعات الاستثمارية كان له نتائج شاهدها جميعا فى العقود الأخيرة أدى إلى تراجع كبير فى الناتج المحلى المصرى، مؤكدا أن الدولة مدير فاشل ومستثمر فاشل، ولكنها دولة قوية قادرة على التنظيم وقادرة على منع الاحتكار وقادرة على توفير شبكة حماية اجتماعية بحيث لا يتضرر المواطن المصرى من أى ارتفاع قد يحدث فى الأسعار.

ولفت «البدوى» إلى أن رئيس مجلس الوزراء كان قد أعلن وثيقة ملكية الدولة وأعلن فيها التخرج من ٥٥ نشاطا من الأنشطة التى زاحمت فيها الدولة القطاع الخاص، وأشار جينها إلى أن هذه الأنشطة فى المرحلة الأولى والتى استمرت أكثر من ٣ سنوات وحتى الآن لم نر تنفيذًا على الأرض، ولولا توجيه الرئيس عبدالفتاح السيسى فى هذا الموضوع بمنح القطاع الخاص الفرصة لما تم تنفيذ شىء؛ لذلك لن نتقدم مصر اقتصاديا إلا بإعطاء الفرصة الكاملة للقطاع الخاص المصرى والعربى والأجنبى، فمصر بحكم موقعها الجغرافى وحكم استقرارها الداخلى والأمن والأمان الذى استطاع رئيس الجمهورية والحكومة تثبيتها فى مصر حتى أصبحت مصر من أهم دول العالم من حيث الاستقرار الداخلى والاستقرار الإقليمى، ويبقى فقط إعادة النظر فى بعض القوانين الحاكمة للاستثمار.

البدوى: التنمية والإصلاح

السياسى وجهان لعملة واحدة

وأكد رئيس الوفد أن التنمية والإصلاح السياسى وجهان لعملة واحدة، ونرى أن التنمية والإصلاح السياسى وجهان لعملة واحدة؛ فلكى تحدث التنمية لابد من أن يكون لديك مؤسسات مالية قوية وقضاء مستقل وإعلام حر وغيره مما يخلق مناخا طمأنة للمستثمر العربى والأجنبى فكل هذه الأمور تحتاج أن يواكب التنمية إصلاح الاقتصاد، ومصر نجحت فى جذب استثمارات عربية ولكن الظروف الإقليمية التى تمر بها الدولة فى هذه الفترة تحتاج إلى خطوات أسرع وأقوى، حيث إن مصر مهياة لجذب استثمارات ضخمة فى هذه المرحلة.

وأوضح «البدوى» أن مفهوم وحدة إدارة الشركات المملوكة للدولة ليس فقط بهدف إدارتها ولكن تجميع الشركات البعثرة بين وزارات مختلفة والتى لا تحظى بقواعد الحوكمة ولا يراقبها محترف ولا يتابعها محترف تحت عباءة واحدة تهيئها لطرح هذه الشركات فى بورصة الأوراق المالية ولأى مستثمر تمهيدا لجذب الاستثمارات الأجنبية، مشيرا إلى أن الوفد حزب ليبرالى يؤمن بالحرية الاقتصادية، وعندما نجد الدولة تسير من وجهة نظرنا فى خط يحقق الصالح العام وقتها نكون مؤيدين لهذا الحق.

وأكد الدكتور السيد البدوى أن حزب الوفد يؤمن بالحرية الاقتصادية والتنافس، وقصر دور الدولة على التنظيم والرقابة وعدم مزاحمة القطاع الخاص، وهو ما قد يختلف كثيرا على أرض الواقع عند الحديث مع القائمين على الاستثمار والقائمين على ممارسة الصناعة والقائمين على ممارسة التجارة فى مصر بغض النظر عن عيوب القوانين لأن هذه الدولة تشريعية، ووجه رئيس الوفد الشكر إلى الدكتور هاشم السيد مساعد رئيس مجلس الوزراء والرئيس التنفيذى لوحدة الشركات المملوكة للدولة بمجلس الوزراء، على حضوره وطرجه لدور الوحدة وأهم الإنجازات التى قامت بها خلال الفترة الماضية.

شريف حمودة

وفى ذات السياق، قال شريف حمودة، مقرر لجنة تطوير مؤسسة الوفد الإعلامية، إن وحدة الشركات المملوكة للدولة، تلك الوحدة التى لم تعد مجرد كيان، أصبحت عقل الإدارة الرشيدة ومحرك التحول الكلى، لاستثمارات الدولة.

وأضاف مقرر لجنة تطوير مؤسسة الوفد الإعلامية، أن أهمية هذه الوحدة تكمن فى صياغة معادلة صعبة ولكنها بعصرية، وهى كيف نعلم العائد ونخلق بيئة تنافسية تعزز دول القطاع الخاص جنباً إلى جنب، مع الدولة ومؤسساتها والقطاع الخاص فى المقدمة، مؤكدا أنها الأدوات التى تضمن تحويل الأصول إلى طاقات إنتاجية، وتخلق فرص الاستقرار وتدعم استقرار الاقتصاد القومى فى مواجهة تحديات كيان هو الأكبر والأهم فى التاريخ المصرى.

وأشار «حمودة» إلى أن الاقتصاد المصرى فى احتياج شديد إلى الجراحة والجراحين المتخصصين، واليوم نجتمع لنستعرض كيف تساهم هذه الوحدة فى رسم ملامح وثيقة ملكية الدولة والشبكات الاستراتيجية بهيئة وشفافية، واضعين أمامنا هدف واحد وهو اقتصاد مصرى قوى ومستقر.

وأكد «حمودة»: نحن اليوم فى حزب الوفد ومع الدعوة الكريمة من الدكتور السيد البدوى شحاتة رئيس الحزب، نستضيف مساعد رئيس الوزراء دكتور هاشم السيد ورئيس التنفيذى لوحدة الشركات المملوكة للدولة.

الدكتور هاشم السيد

مساعد رئيس مجلس الوزراء

ومن جانبه توجه الدكتور هاشم السيد مساعد رئيس مجلس الوزراء والرئيس التنفيذى لوحدة الشركات المملوكة للدولة بمجلس الوزراء، بالشكر إلى الدكتور السيد البدوى شحاتة رئيس الوفد، قائلا: أنا أعرف الدكتور السيد البدوى من سنين طويلة جدا، ويعجز ما وجة لى الدعوة الأخ العزيز شريف حمودة جئت فورا، وفخور بأن أكون اليوم لأول مرة متحدثا وأنا سعيد جدا ولا أتأخر عن تلبية الدعوة، خاصة فى حضور الدكتور السيد البدوى.

وأضاف مساعد رئيس مجلس الوزراء والرئيس التنفيذى لوحدة الشركات المملوكة للدولة بمجلس الوزراء، أن إدارة الأصول المملوكة للدولة، ساهمت فى حل مشاكل كثيرة جدا خاصة فى ظل العجز الدائم للموازنة العامة، والشغل الشاغل دائما هو كيف ندير

د. هاشم السيد: الدولة أيقنت أن كفاءة إدارة الأصول تستطيع تحسين الموازنة العامة